

المملكة العربية السعودية

في عهدها الحديث

مطبوعات

مفوضية المملكة العربية السعودية بجاكرتا

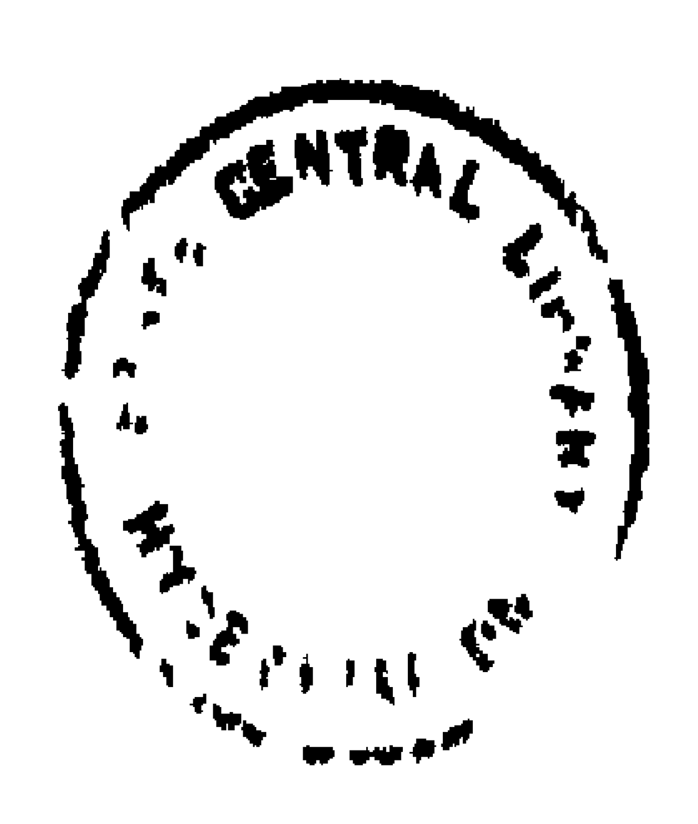
٢٩ ذي الحجة ١٣٧٢

٣ ايلول ١٩٥٣

طبع بمطبعة ... جاكرتا

المملكة العربية السعودية

في عهدها الحديث



مطبوعات

مفوضية المملكة العربية السعودية بجاكرتا

طبع بمطبعة «منار» جاكرتا



حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم عاهل الجزيرة العربية

ان البلاد التى نقدم عنها موجزا سريعا فى الصفحات التالية مدينة بحضارتها وتقدمها الى جلالة الملك سعود حفظه الله . فجلالته اوقف حياته الخصبة على دراسة مشكلات بلاده ومحاولة حل هذه المشكلات ، وقد وهبها نفسه ومواهبه منذ عهد الصبا : انغمر فى ميادينها محاربا فبرهن على بطولة نادرة وانغمس فى سياستها فبرهن على حكمة وكياسة . واسند له والده ولاية العهد فاخذ يبنى وطنا جديدا يجمع فيه خلق الاسلام و قدم الحضارة . وآل له الملك فقاد السفينة بنجاح عظيم ، ولم يقتصر جهده على خدمة بلاده بل اتجه للعالم الاسلامي كله يتعاون مع قادته ويعمل بنشاط متوثب لتأخذ الدول الاسلامية مكانها اللائق بها بين دول العالم

انه من اليمن وحسن الطالع أن نبدأ هذا الكتاب بهذه الكلمة القصيرة عن جلالته اما سيرته العطرة فقد خصص لها كتابا قائما بذاته يصور حياة تستحق ان تكون نموذجا يقتدى في الخلق والعلم والاخلاص والكفاح



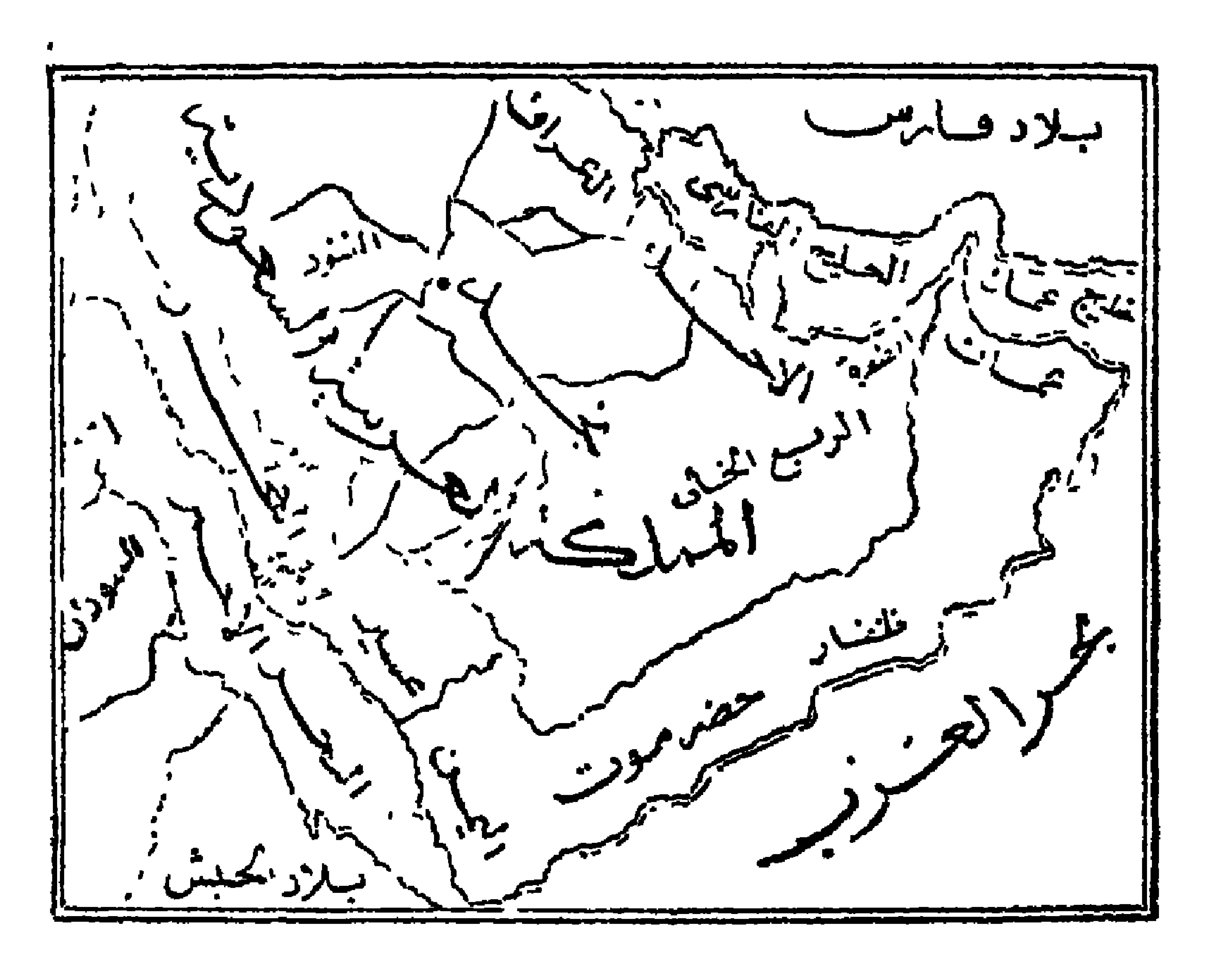
صاحب "سمو الملكي الامير فيصل ولى العهد المعظم

الامير فيصل مجموعة من الصفات النادرة والخلال الفريدة،
لقد كان عون ابيه فى خلال حياة ابيه، فلما آل الملك الى اخيه
اصبح له اليد اليمنى والمساعد الامين، ولذلك كان له نصيب عظيم فيما
وصلت له الدولة من تقدم وما احرزته من نجاح

وقد تولى الامير فيصل القيام بالوان من السفارات، ومثل المملكة
العربية السعودية فى كثير من المفاوضات والمؤتمرات،
فبهر العالم كله بلباقته وحكمته مع وضوح وبراعة وسرعة فى
اقتراح الحلول لما يعترضه من عقبات، واستطاع الامير فيصل
بذلك ان يكسب لنفسه تقديرا واكبارا عظيمين، وان
يكسب البلاده مكانة رائعة ومركزا مرموقا بين دول العالم

وسمو الامير ديمقراطي بطبعه فمن عادته ان يشجع الناقدين،
وان يستمع لآرائهم ثم يقنعهم برأيه او يأخذ من آرائهم ما
للدولة مجديا نافعا .

ان في حياة الامير فيصل جوانب كثيرة مشرقة وهاجة
كسبت اشراقها وهجتها من نفسه السمحة وقلبه الكبير



خريطة المملكة العربية السعودية وما يجاورها

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبه نستعين

تقديم :

تدرك المفوضية العربية السعودية بجاكرتا ان المسلمين في اندونيسيا كغيرهم من المسلمين فى شتى البقاع يتتبعون باهتمام وشغف تطور المملكة العربية السعودية وما اضفاه عليها ملكها العظيم من تقدم ونجاح ، وبخاصة ان هذه المملكة تحتوى البلاد المقدسة التى يحن المسلمون اليها ويفكرون فيها، ويعد المستطيع منهم عدته ليحج اليها، استجابة لقوله تعالى «واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله »

والمسلمون في ارجاء الارض يهمهم ان تكون الاراضى المقدسة تسير بساكنيها قدما في عالم الرخاء والخير والرفاهية، ويهمهم ان تكون بلادا يأمن فيها الحاج على نفسه وماله ، وان تكون مرافقها كاملة او أدنى الى الكمال، حتى تكون على استعداد لاستقبال الحجيج من مختلف الجهات ، ييسر لهم اقامتهم وتقدم لهم مطالبهم في يسر وسعادة .

ويهم المفوضية العربية السعودية بجاكرتا ان توضح للاخوة من مسلمي اندونيسيا ان ملك المملكة العربية السعودية ووزراءه وموظفيه ، يلتقون مع المسلمين فى هذا الامل ، ويعملون بجد الى هذه الغاية ، رغبة فى أن تؤدى المفوضية بعض واجبها كحلقة اتصال بين المملكة العربية السعودية وبين اندونيسيا، تتولى المفوضية نشر هذا الكتيب، لترى المسلمين هنا صورة سريعة عن الحياة فى المملكة العربية السعودية فى عصرها الحديث .

وهذا الكتاب انما هو صورة اجمالية للحياة المتطورة في المملكة ، وستتلوه كتب اخرى يخصص كل منها لناحية من نواحي التقدم ، حتى تعطي صورة واضحة فيها كثير من التفصيلات عما شملته هذه النهضة من رقي في الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية



حدود المملكة:

تشمل البلاد العربية السعودية على الجزء الأعظم من الجزيرة العربية؛ وفيما عدا اليمن في الجنوب الغربي وحضرموت ثم الشريط الضيق من المحميات الممتد على بحر العرب والصاعد على ساحل خليج عمان؛ فيما عدا ذلك تسيطر المملكة السعودية على كل الجزيرة العربية، والأجزاء الرئيسية لهذه المساحة الشاسعة هي :

١ ـ الحجاز:

يقع الحجاز من جزيرة العرب في ناحيتها الشمالية والغربية؛ وهو يمتد على طول السهل الساحلي على البحر الاحمر الى أن يصل الى خليج العقبة. اما حدوده من الناحية الشرقية فان الحجاز قبل أن يصبح جزءا من المملكة العربية السعودية لم تكن له حدود واضحة ثابتة تفصله عن نجد. وانما كان يتسع ويضيق تبعا لقوة المسيطرين عليه بالنسبة لقوة المسيطرين على نجد، وعلى هذا فان عرض الحجاز قد يضيق ليصبح عشرة أميال وقد يتسع ليصبح ٤٠ ميلا. أما طوله على ساحل البحر الأحمر فحوالى ٧٠٠ ميل

٢ ـ نجد :

تمتد نجد من الاحساء شرقا الى الحجاز غربا: ويحدها من الجهة الشمالية العراق والمملكة الاردنية. وامتداد نجد من الشمال الى الجنوب

٨٠٠ ميل ومن الشرق للغرب ٢٢٠ ميلا على وجه التقريب .

وفي نجد نشأت دوحة آل سعود الفينانة، كما نشأ منها المصلح الديني الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكثير من الحكام والمصلحين والقادة والجنود

ونجد قلب الجزيرة العربية، وأكبر أقسام المملكة ، وبها كثير من الجبال والأودية والصحارى .

وقد تغنى الشعراء قديما بهواء نجد، وأطنبوا فى وصف نسيمه ، وهو على العموم جاف معتدل ، ولكنه على كل حال يختلف باختلاف الأمكنة ، وليالى الصحراء تمتاز بنسيمها العليل ، حيث يحلو السرى مع النجوم الساطعة والسماء الصافية .



الصحراء في المملكة العربية السعودية

٣ ـ عسير :

تقع عسير فى جنوب الحجاز ، وتمتد جنوبا الى أن تصل الى مملكة اليمن المستقلة ، وتشمل سهلا ساحليا يحاذى البحر الأحمر طوله ٢٠٠ ميل ، وعرضه ٤٥ ميلا تقريبا

وتتمتع عسير بأمطار كثيرة نسبيا ، وقد تسبب عن المطر أن أشبهت بعض مناطق عسير فى خضرتها أجود مناطق اليمن وبعض أصقاع قبرص وايطاليا ، وفى عسير تكثر البساتين الفسيحة التى تجود فيها أنواع شتى من الفواكه والحبوب والبقول ونعتبر أودية عسير الشاسعة فى الدرجة الاولى من الخصوبة. وأغلب هذه الوديان تجرى فيها المياه.

٤ ـ الأحساء :

تغيرت حدود الاحساء فى العهد الحاضر عما كانت عليه قديما ، ونطلق اليوم على المنطقة الممتدة على الساحل الغربي من خليج فارس ، يحدها من الشمال الكويت ومن الجنوب قطر وعمان ، والقسم الاكبر من الاحساء سهل صحراوى ؛ ويوجد بالمنطقة الساحلية عدد عظيم من الآبار ، والمراعى بالاحساء وافرة ، وأغنى بقاع المنطقة واحتا الاحساء والقطيف حيث تكثر المياه من آبار وعيون وأنهار صغيرة تشبه البحيرات .

وتشتهر منطقة الاحساء بعيونها العديدة الدافئة والحارة ، وجميع المنطقة تكاد تغص بالعيون ، والطرق تمتد على شواطئ العيون ، كما تمتد

الاشجار والخضرة اينما سار الانسان ، وقد ساعدت كثرة المياه على زراعة الارز وغيره من الحبوب كالحنطة والشعير

والاحساء غنية بالتمور وبها منه عدة انواع ، كما تكثر بها الفواكه وبخاصة الاترج والليمون والخوخ والمشمش والرمان والعنب والتين



حدى واحات النخيل في الاحساء

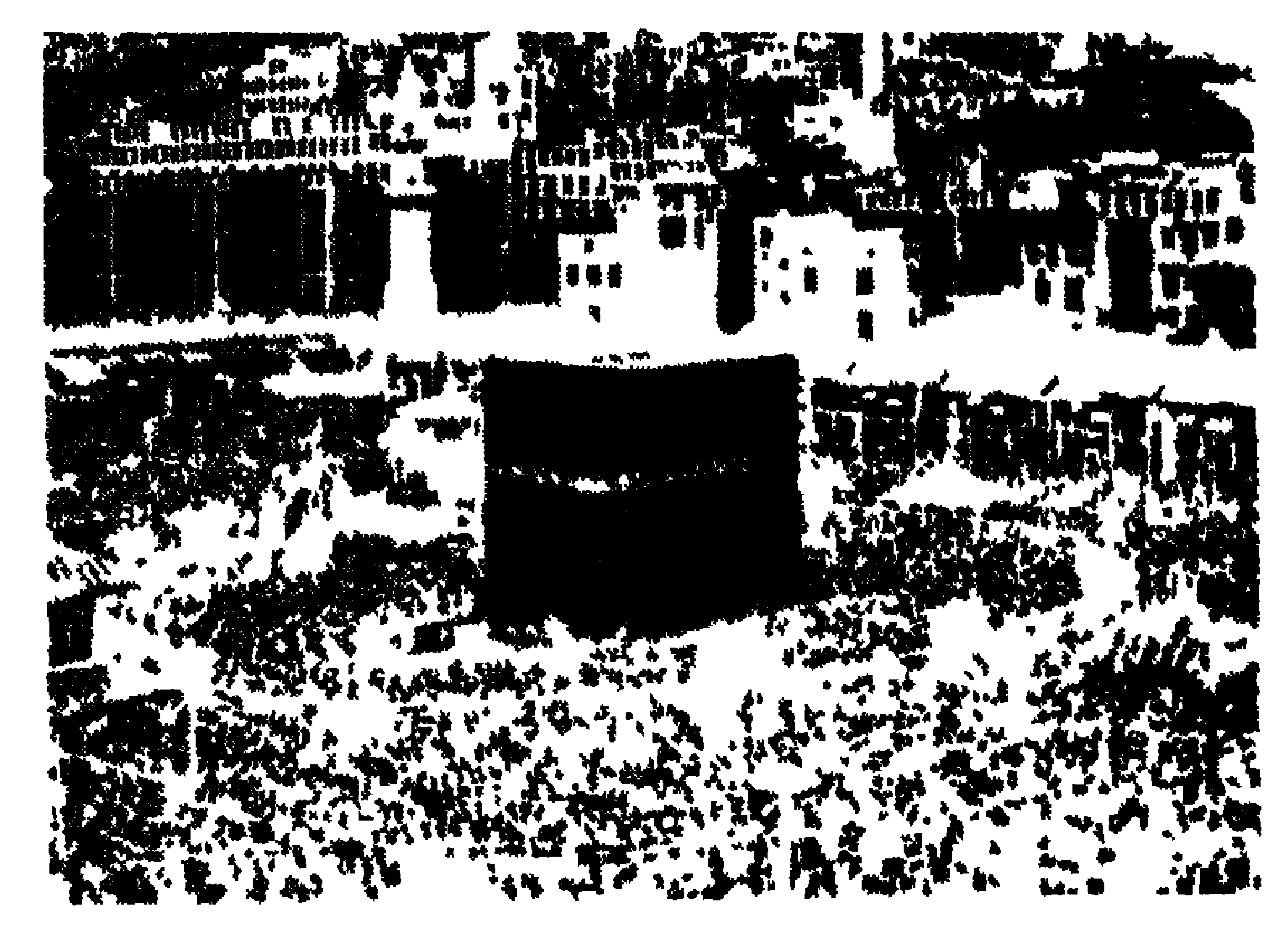
بعض المدن الهامة
بالمملكة العربية السعودية

•

في المملكة العربية السعودية مدن ذائعة الصيت تجدر بنا أن نقف عندها وقفة نحاول أن نتصل خلالها روحيا بالماضي البعيد والماضي القريب والحاضر الزاهر. نتصل بالماضي البعيد حيث مهبط الوحي ومطلع النور وحيث الثبات والايمان يقفان أمام الظلم والطغيان، وحيث الانتصار الذي لا يعترف الا بالتقوى ولا يأخذ بالثأر، ونتصل بالماضي القريب حيث البطل المغوار الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة وأمجاده المشجعة قصتها أدنى الى عالم الخيال منها الى دنيا الواقع، ونتصل بالحاضر الزاهر في الملك سعود يحمل من الصحراء رياضا ويستبدل بالخيام قصورا ويزرعها مصانعا مثمرة فلنتحدث عن بعض هذه المدن التي شهدت هذه الأحداث الجسام

مكة أول مدينة [illegible] فيها فجر الاسلام وهي ما [illegible] المسلمين في مختلف بقاع الأرض يستقبل أضعاف مضاعفة كل عام من الحجاج الذين يقطعون الفيافي ويعبرون البحار ويتركون الأهل والأصحاب ليعيشوا وقتا قصيرا في [illegible]

[illegible]



تستقبل مكة آلاف الحجاج كل عام
من مختلف البلاد الإسلامية

وإذا ما [illegible] الحج [illegible] مكة أيضاً عمرة [illegible] من مختلف الجنسيات يعيشون في [illegible] حول العلماء في المدارس والمعاهد والمساجد [illegible] ذكرنا

[illegible] مكة [illegible] أخرى وهذه الأسماء [illegible] وردت في [illegible] وهي [illegible] ولد الرسول، وعلى [illegible] رسولاً واحداً يدعو قومه بالسر والعلانية [illegible] في [illegible] ولكن الحجاج كان حاجة في [illegible] مكة [illegible] المعروفة قبلة المسلمين

فى مشارق الارض ومغاربها «فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره»

وأول من بنى الكعبة هو ابراهيم الخليل وكان يساعده ابنه اسماعيل «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ، ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرية أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ،

واستجاب ابراهيم لامر ربه حينما دعاه أن يؤذن فى الناس بالحج ووعده أن وفود الناس ستستجيبون له وسيأتون رجالا وعلى كل ضامر من كل فج عميق . ومنذ ذلك الحين والناس يفدون حاجين من مختلف البلاد ومختلف الالوان ومختلف الالسنة

ومكة هي العاصمة الروحية للمملكة العربية السعودية .

وتقع على ارتفاع ١٤٠٠ قدم عن سطح البحر ، وتحيط بها تلال صحراوية كانها أسوار طبيعية لحراسة مكة ويقدر عدد سكانها فى غير موسم الحج بمائة الف شخص، وهي مدينة اسلامية لا يدخلها الا المسلمون

ولا بد عند الحديث عن مكة أن تعطى بعض التفاصيل عن

١ ــ الكعبة المشرفة ،

٢ ــ المسجد الحرام ،

٣ ــ بئر زمزم ،

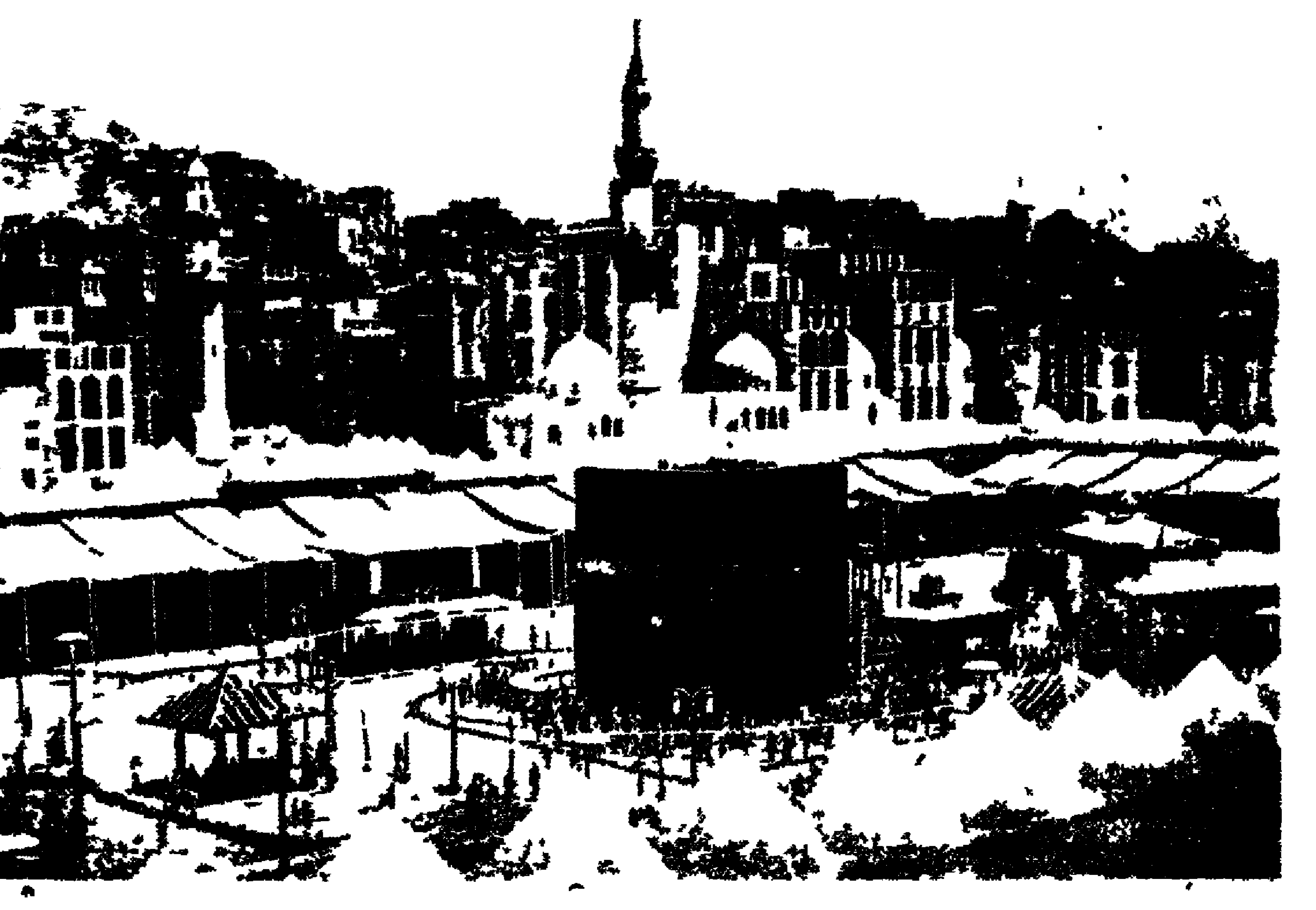
١ ــ الكعبة المشرفة : الكعبة هي بيت الله او البيت العتيق بناء مربع تقريبا ، بني في أوسع نقطة من الوادى ، و يبلغ ارتفاعه ١٥ مترا .

وطول جداره الشمالي والجنوبي عشرة امتار تقريبا ، وطول جداره الشرقي والغربي اثنا عشر مترا تقريبا ، وفي الجدار الشرقي يقع باب الكعبة وعتبته ومصراعاه مصفحة بصفائح الفضة المطلية بالذهب

وفي الركن الجنوبي الشرقي الكعبة من الخارج يقع الحجر الاسود ، وهو مبدأ الطواف ويرتفع عن الارض بمقدار متر ونصف . وتغسل الكعبة مرتين في العام في رجب وذي الحجة ، ويقوم بهذا العمل الشيخ الشيبي سادن الكعبة ، وكثيرا ما يساهم جلالة الملك بنفسه

٢ ــ المسجد الحرام تتكون المسجد الحرام من الفراغ المحيط بالكعبة وقد كان في الاصل فضاء لا يحيط به جدار ، ولما كثر الحجاج اشترى عمر بن الخطاب دورا هدمها وزادها في المسجد وبنى عليها جدارا وفعل مثل ذلك عثمان وابن الزبير والوليد بن عبد الملك ثم زاد فيه المنصور وابنه المهدي وكثير من الملوك والسلاطين المسلمين الذين يوجهون كامل العناية لهذا المكان المقدس . وفي العهد الحاضر تضاعف عدد الحجاج ورأى جلالة الملك سعود حفظه الله أن يفسح فيه ويزيد عليه على ان الزيادة في هذه المرة كبيرة للغاية يصحبها تجديد شامل ،

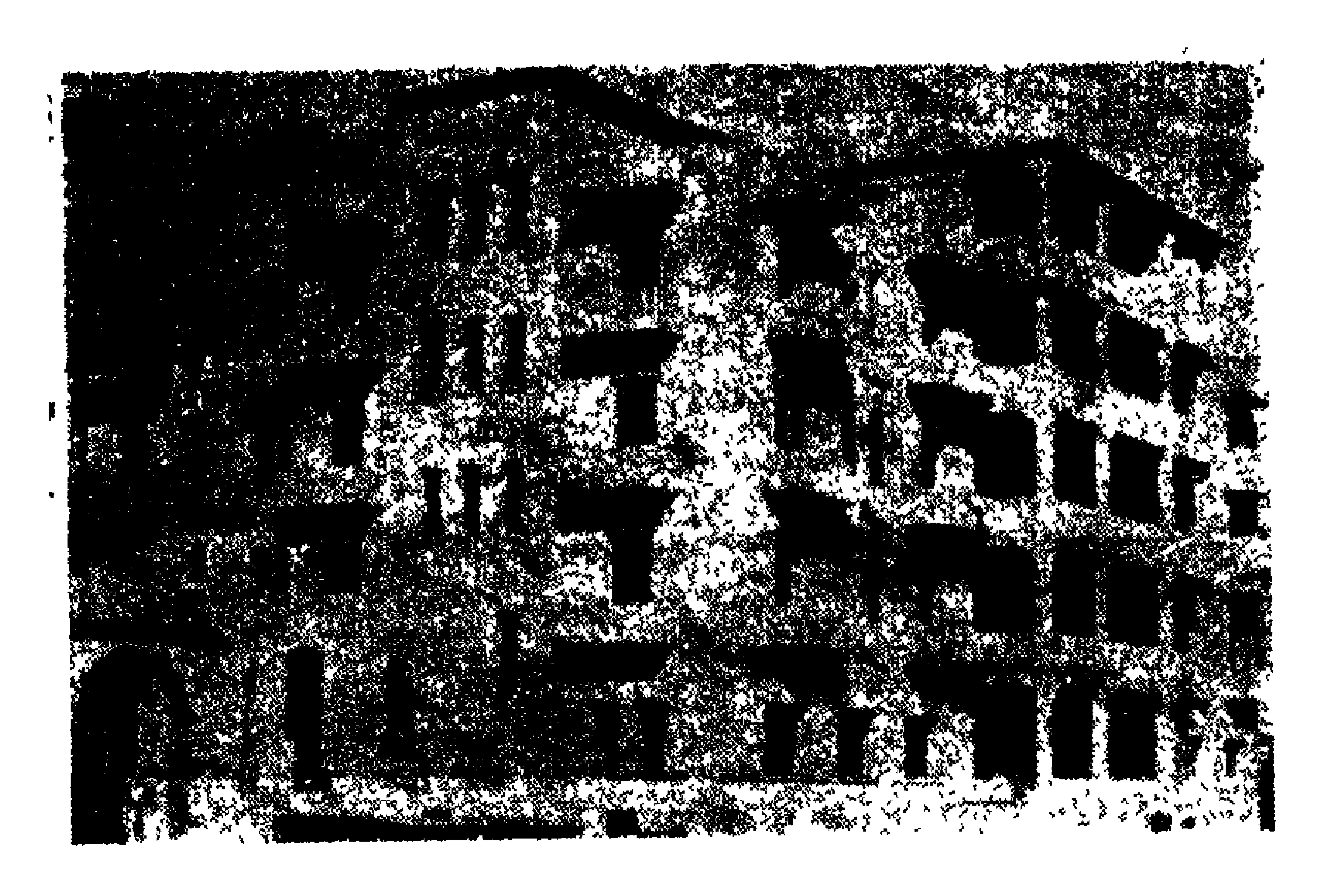
وقد اقدم جلالة الملك سعود على ذلك بعد تضحية ، فاشترى الدور والحوانيت التي كانت تحيط بالمسجد وبدأ في العمارة بنشاط وقوة وكان الملك يتابعها بتشجيعه وتأييده في جميع خطواتها ، انها يد سعود التي تمتد الى الشيء فتكسبه البهاء والجلال والعزة ، وقد رصدت لهذه الاصلاحات المبالغ الطائلة .



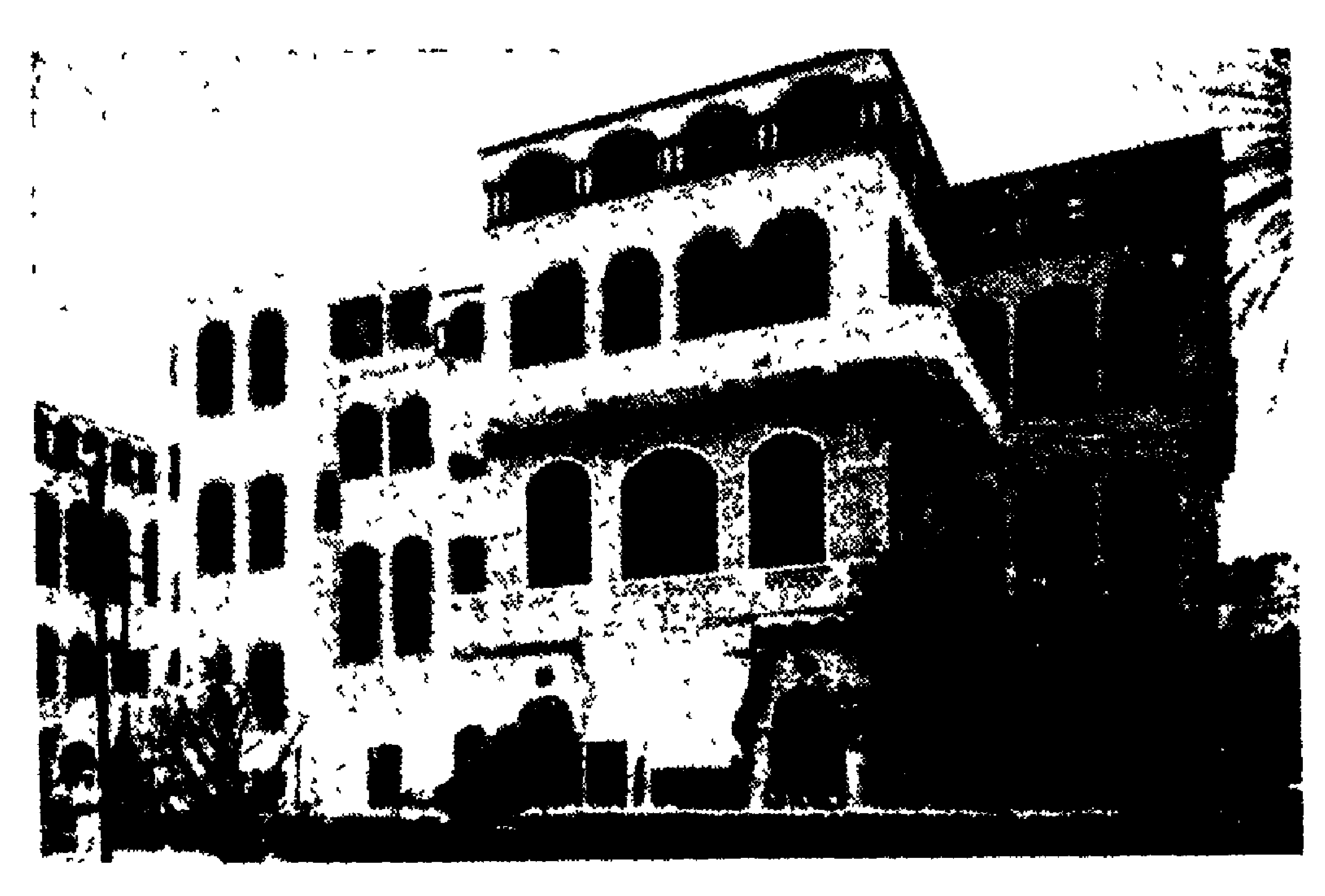
منظر عام لمكة المكرمة تظهر فيه الكعبة المشرفة بوضوح



صورة ناطقه للفن العربي المعماري ء.ك.ه •



فندق من الفنادق الحديثه بمكه المكرمة



منظر لأحد القصور الحديثه بمكه المكرمة



منظر لحرم الكعبة المشرفة وهي مضاءة بالكهرباء



منظر لاحد الميادين الجديدة بمكة المكرمة
وقد زينت بالحدائق

٣ ـ بئر زمزم هناك قصة جميلة رواها البخاري عن بئر زمزم وحفرها قديما اذ جاء ابراهيم بابنه اسماعيل وهو طفل رضيع مع امه ووضعهما بالقرب من مكان بئر زمزم الحالي. وترك لهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم اتجه ابراهيم عائدا، فتبعته أم اسماعيل يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي فلم يلتفت لها ابراهيم فسألته آالله أمرك بهذا؟ قال نعم قالت اذن لن يضيعنا وعندما نفد التمر والماء وجف لبن ام اسماعيل، وجعل اسماعيل يبكي، واخذت امه تردد نزولها بين جبلي الصفا والمروة لعلها تجد من يساعدها ويمدها في وسعها بالطعام والشراب، وكان ترددها بين الصفا والمروة سبع مرات، فلذلك يسعى الناس بينهما سبع مرات ولما أعيت السامعة ظهر له ملاك في صورة طائر نقر الأرض فانبثق منها الماء. وفي رواية اخرى ان هذا الماء في عقب رجل اسماعيل التي كان يدق بها الأرض وهو صغير

وقد فاض ماء هذه العين محدثات لأمه ثم تقيم حوله حوضا حتى لا يسيل وقد ردمت هذه البئر وجددها عبد المطلب جد الرسول، ولا تزال هي بئر زمزم التي يشرب الحجاج حتى الآن ويتبركون بمائها ويحملونه الى بلادهم وعند عودتهم

المدينة

تسمى طيبة وتسمى يثرب ، وهى أول مدينة اسلامية في التاريخ اذ تكون بها أول مجتمع اسلامى عقب أن هاجر الرسول وأصحابه اليها ، وفى المدينة بدأ عود الاسلام يشتد ويصلب ، ومنها انتشر الاسلام في داخل الجزيرة العربية وخارجها ، وقد كانت المدينة عاصمة الدولة الاسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابى بكر وعمر وعثمان ، وبها قبر الرسول ومسجده وبها كذلك قبور كثير من الصحابة والتابعين ، وهي ثانى الحرمين ، وثانى مدينة مقدسة فى العالم الاسلامي كله . ويحظر على غير المسلمين دخولها كما يحظر عليهم دخول مكة ،

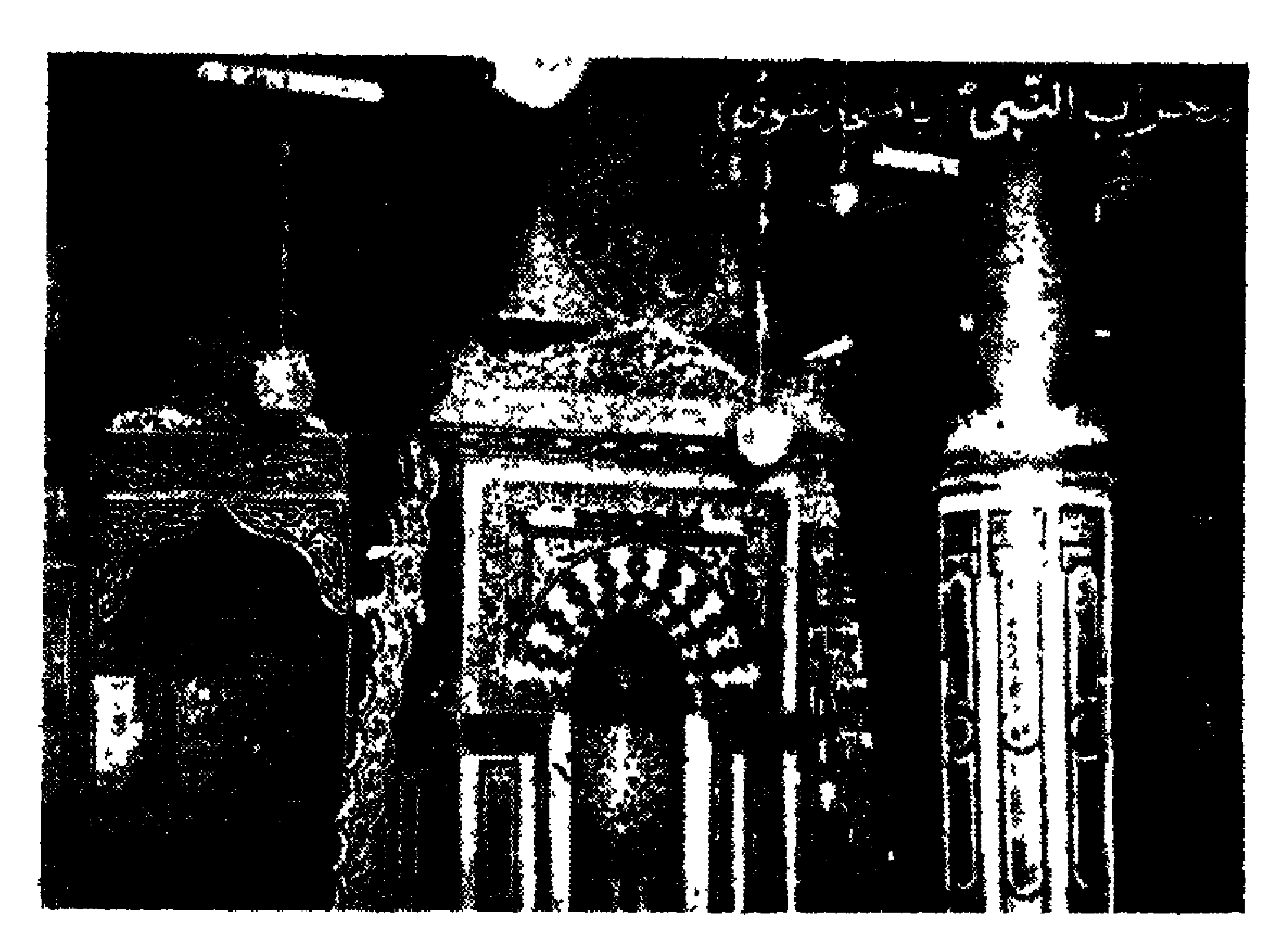


احد اودية النخيل بالمدينة المنورة

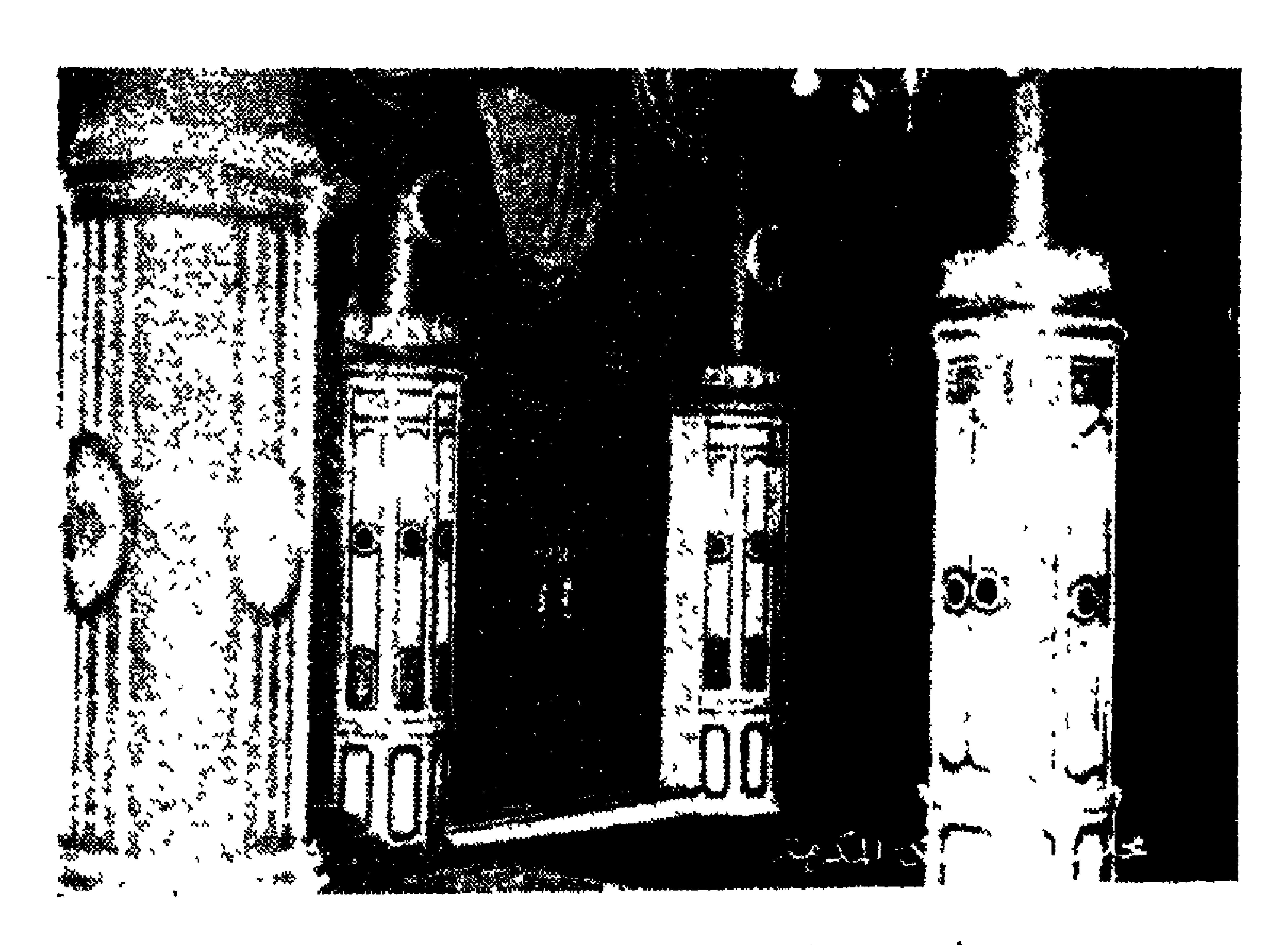
وتبعد المدينة عن مكة بحوالى ٣٠٠ ميل ، وتقع على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر، وسكانها حوالى ٤٥٠٠٠ نسمة وتحيط بالمدينة مزارع من اكثر جهاتها ، وتمتد هذه المزارع حولها عدة أميال ، وذلك بسبب وفرة المياه وغزارتها مما ساعد على زراعة الفواكه والخضر بكثرة تزيد عن حاجة الأهلين

واروع ما فى المدينة هو مسجد الرسول ، وهو بناء بديع جمع بين الفن والجمال ، ولقد كان بالحجرة النبوية والمسجد النبوى كثير من الهدايا الثمينة التى تقدر بثلاثة ملايين من الجنيهات نقلها قائد المدينة التركى فخرى باشا الى الاستانة ولم تعد من تركيا للمسجد بعد ذلك

وقد حظي المسجد النبوى بالمدينة باهتمام قادة المسلمين فى مختلف العصور فجددوه واضافوا اليه ، على أن اكبر توسعة حظي بها هذا المسجد هى التوسعة الاخيرة التي بدات فى عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وتمت فى عهد خلفه جلالة الملك سعود . وقد اضافت هذه التوسعه الى مساحة المسجد ٦٠٢٤ ٦ مترا مربعا فقفزت بمساحته الى ١٦٣٦٧ مترا مربعا . وهذا عدا الميادين الثلاثة الكبار التي امر جلالة الملك سعود بانشائها امام الابواب الثلاثة الرئيسية للحرم الشريف . وقد بلغت تكاليف هذا المشروع خمسة ملايين من الجنيهات وستنشر المفوضية كتابا خاصا عن توسعة المسجد النبوى والمسجد المكي .



محراب الرسول بالمسجد النبوى بالمدينـه



احد جوانب لمسجد النبوى بالمدينه

الطائف

يقول كارل توتشل . ان موقع الطائف ينشرح له الفؤاد ويبتهج له الخاطر ، وتهيمن على هذه المدينه سحابة من الروعة والطهارة ولا يسمح لغير المسلمين بزيارتها الا باذن خاص من السلطات السياسيه العليا .

وتقع الطائف على بعد ٧٥ ميلا فى الجنوب الشرقي من مكه وهي على ارتفاع خمسه الآف قدم من سطح البحر وجوها بارد ولذلك كانت مصيفا عاما تزدحم بزوارها فى فصل الصيف وهي كذلك المصيف الرسمى لدواوين الحكومه .

والمياه فى الطائف غزيرة وهي فى جوها وتربة أرضها تشبه الآراضى العاليه فى عسير واليمن ، والأمطار الغزيرة تسقط هناك في فصل الخريف والآبار كثيرة ومنها تروى الاراضى الزراعيه البعيدة عن مجارى المياه

واغلب السكان من قبيلة ثقيف ويشتغلون بزراعة البساتين والخضر وفاكهة الطائف مشهورة بجودتها وهي تشمل العنب والرمان والخوخ والليمون الحلو والمشمش والسفرجل أما زراعة النخيل فلا تجود بها لشدة البرد .

وينمو فى الطائف الورد ويستخرج منه عطر فاخر .

ومع أن هذه المدينة لم تحسن استقبال الرسول فى مطلع الاسلام ، فان ساكنيها تمسكوا بالاسلام تمسكا عميقا بعد دخولهم فيه ، ويوم منع كثيرون من العرب الزكاة ، أوارتدوا عقب وفاة الرسول ، كان اهل الطائف دعامة كبيرة انتصرت للاسلام ودافعت عن مبادئه ، حتى اجتاز هذه الفترة العصيبة بنجاح ويسر .

جـدة :

انشأ حدة الحليفة الثالث عثمان بن عفان، وىقع في منتصف البحر الأحمر تقريبا ، وهي ميناء مـكة وسكانها حوالى مائة ألف نسمة

وبجده آثار قبر ينسب الى حواء أم البشر وكان هناك سور يحيط بجدة وبه ابواب بواجه اليمن واحد منها ولذلك سمى اليمنى والذى يقابل الشمال سمى باب المدينة وبها باب ثالث سمى باب مـكة وليس لهـذا السور وجود الآن بسبب اتساع العمران وتجاور الحدود القديمة عدة أميال فى كل الجهات •

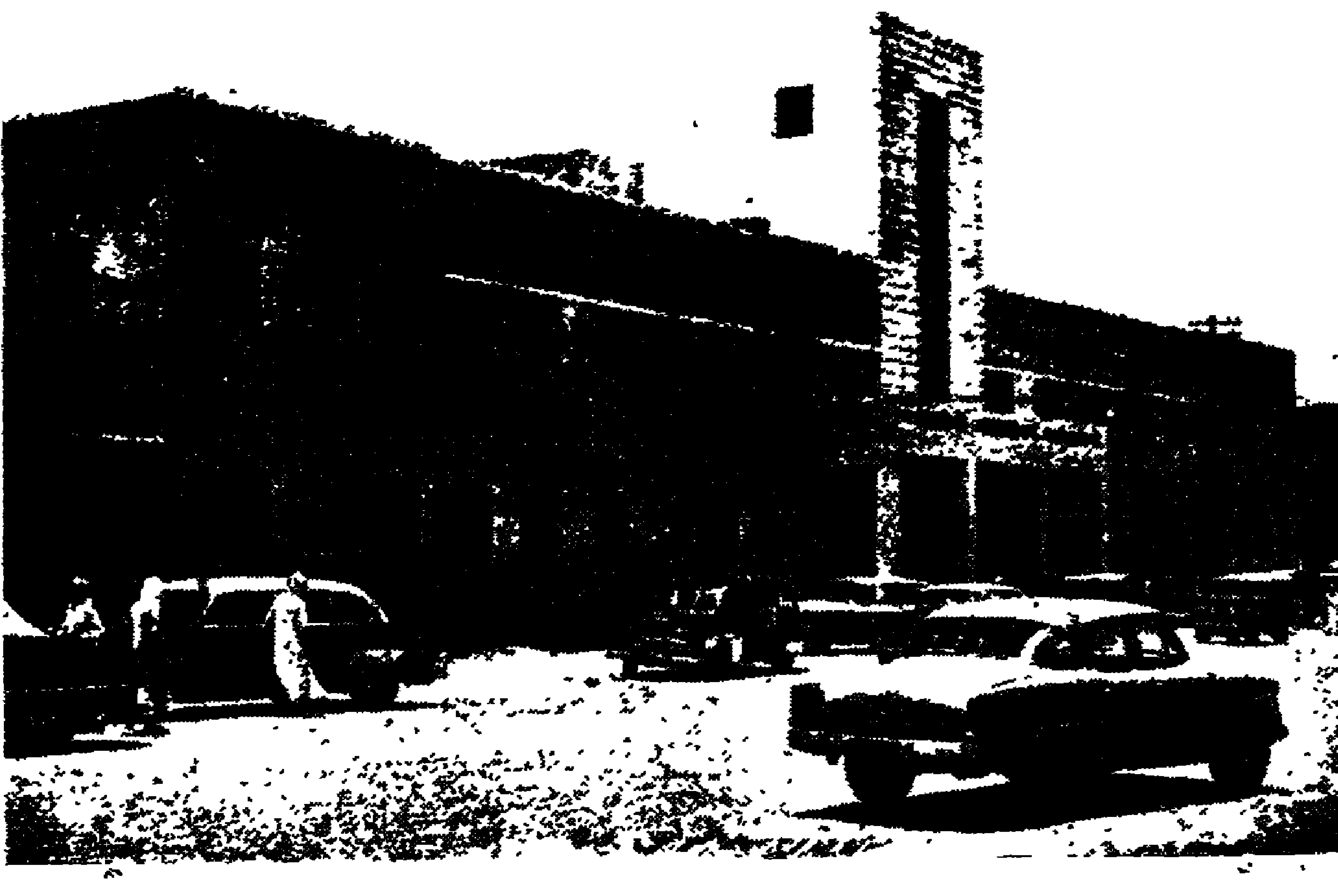
وفي حدة تقع المفوضات ودور الممثل السياسى بالمملكة العربية السعودية ومكاتب شركة الزيت • وفى الشرق من حدة تقع حظيرة كبرة للطائرات ومطار جوى يعد من أحدث المطارات فى العالم

وكانت حدة تحصل على ماء الشرب بواسطة تقطير مياه البحر، ولـكن الحكومة استطاعت الآن ان تمد انابيب الماء من وادى فاطمة في خطين طول كل منهما خمسون ميلا فضمنت بذلك الماء العذب الصحى للسكان

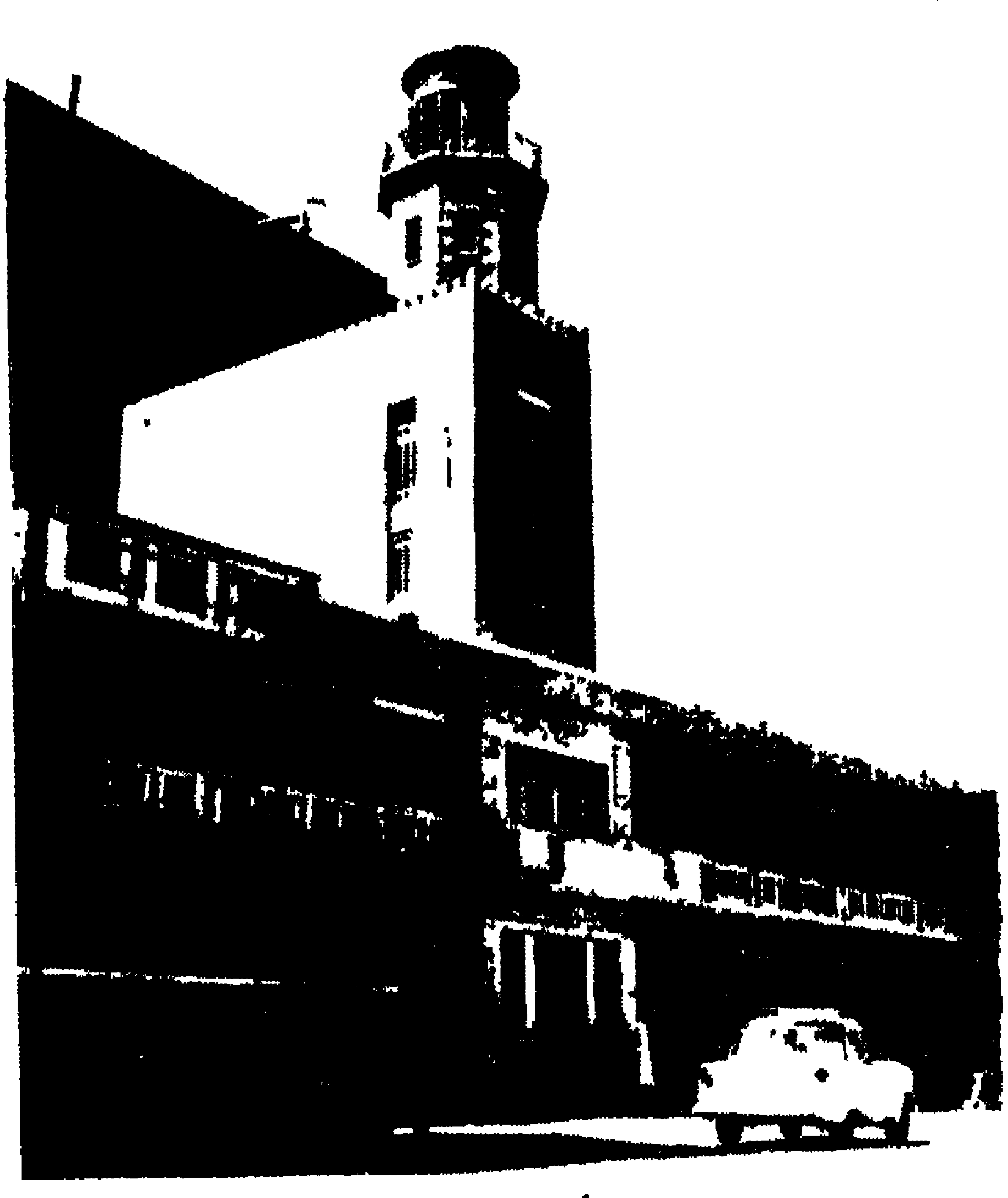
وحدة مـدينة عصرية انابة بها العمارات المرتفعة والفيـلات الجميـله وشوارعها مرصوفه على أحدث طراز وتتوفر بها كغيرها الخدمات العامه من مكاتب البريد والتلفون والبرق وغيرها وينزل بعض الأوربيين فى حدة فلايحسون أنهم غادروا مدن أوربا بـما فيها نظافه ونظام وجمال



احد الشوارع العامة بجدة



مبنى مديرية خفر السواحل بجدة



مبنى جمرك جدة البحري

الرياض :

اذا كانت مكة هي العاصمة الروحية للملكة العربية السعودية فان الرياض هي العاصمة السياسية وقد عني جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بالرياض وتنظيمها ونظافتها ومرافقها ومبانيها حتى صارت جديرة بأن تكون عاصمة هذا الملك الكبير ثم قفز بها صاحب الجلالة الملك سعود قفزة جديدة واسعه فهيأ لها أن تحظى بالمدنية الفخمه من قصور شامخة ونظام رائع مع احتفاظها بالطابع العربي كالكرم الذى تمد له الاسمطة كل يوم أو سباق الخيل الرائع الذى يعد رياضه محببة لدى أهل الرياض .

وبمناسبه الاشارة الى طابع الحياة العربيه فى الرياض ومظاهر الكرم فيها نذكر أن الرياض تزخر دائما بالزائرين وتعج بالوافدين من الحضر والبدو وقت اقامه جلالة الملك بها وقد يبلغ عدد الضيوف كل يوم عشرة الآف ولا يقل عددهم عن ٨٠٠ فى الأيام العاديه وكلهم تتهيأ لهم سبل الضيافة وتتوفر لهم جميع وسائل الراحه على نفقة جلالة الملك

والرياض موطن المشايخ وهم أسرة المصلح الدينى الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهم المرجع في الأعمال الدينية ويقومون بتدريس علوم الشريعة الاسلامية فى بيوتهم التلاميذ كثيرين يجدون في هذه المنازل رعاية تساعدهم على التفرغ للعلم اذ يمدهم هؤلاء المشايخ بالمأوى والطعام والمساعدات المالية التى لا تنقطع

واروع المبانى فى الرياض هي قصور الملك تليها قصور الأمراء وقد بنيت الرياض على نظام رائع ويمضى فيها جلالة الملك أغلب وقته حيث



شارع الامير فيصل بالرياض



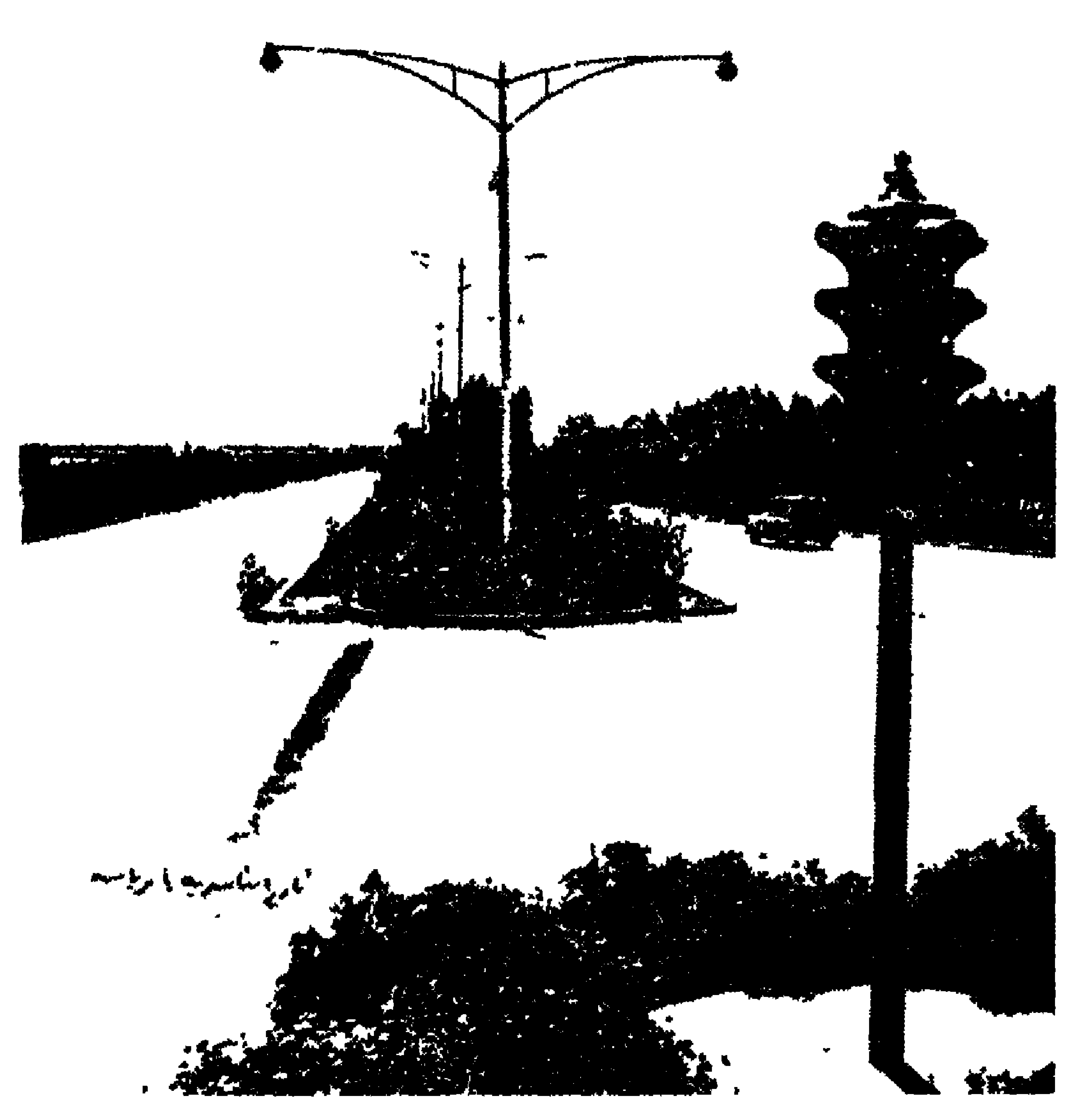
التنوير بالكهرباء يتصل بضواحي الرياض

عاصمه آبائه واجـداده وحيث يقيم المشايخ الذين ارتبط تاريخ دعوتهم بتاريخ هذه المدينه العظيمه .

ولما كان جلالة الملك سعود وليا للعهد كان يخصص بالرياض جلسه كل يوم ليفدله الناس ويشكوا له ما قد يكـون قد نزل بهم من ظلم اوفاقه ويفصل ولى العهد في شكوى الناس بحكمة وسرعه وحزم كما يزيل بيـده السخية مايشكومنه الناس من فقر وحاجة .

واسم الرياض مأخوذ من الطبيعه التى تحيط بهذه المديه اذ تكتنفها الرياض الزاهرة والحدائق الفسيحة والبساتين الغناء فتجعل جوها فواح الاريج جميل الشذا .





شارع الناصرية بالرياض

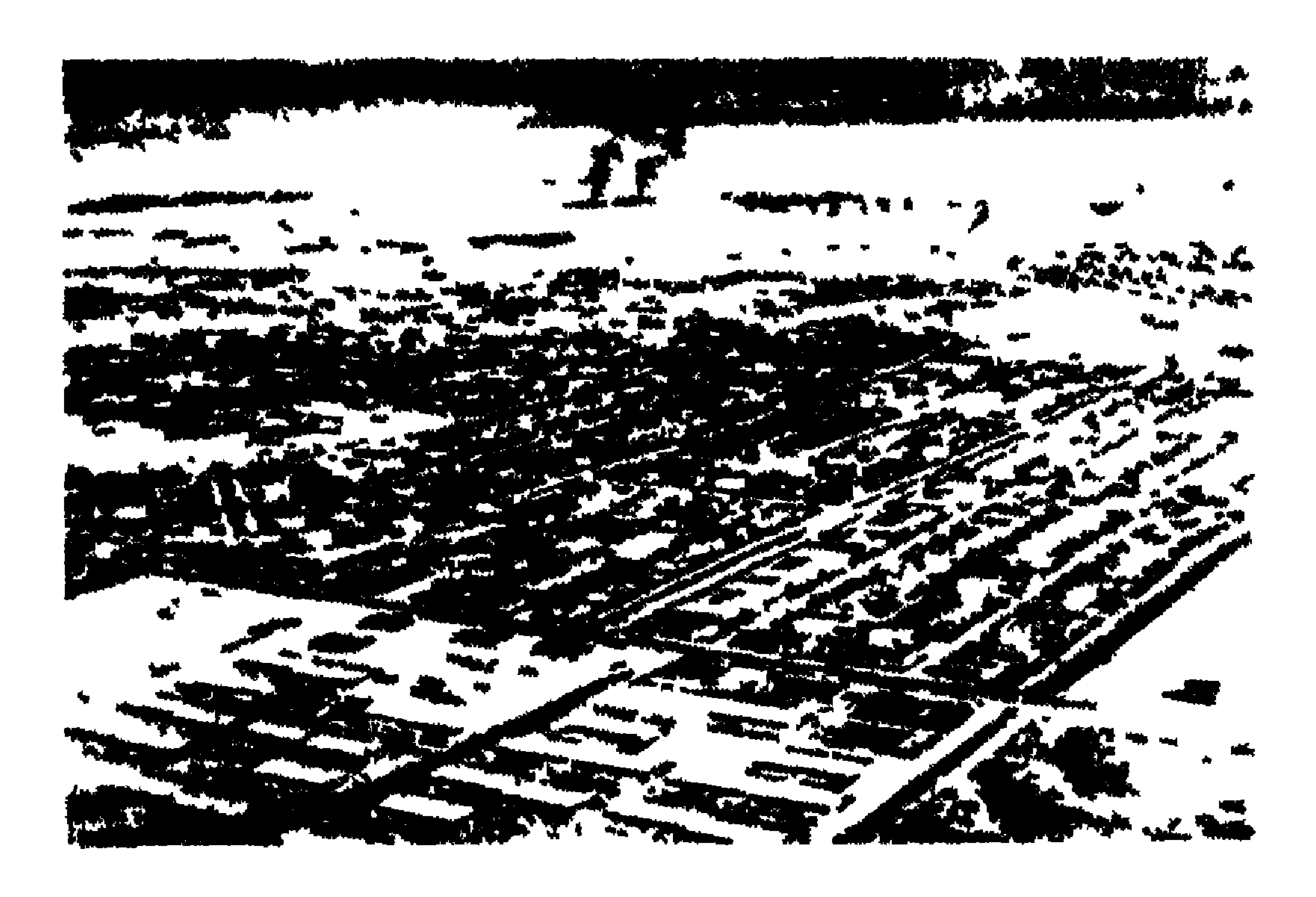
الظهران :

الظهران أحدث مدينة في المملكة العربية السعودية، وتقع على الاكمة المسماة بهذا الاسم، وهي تبعد خمسة أميال من الساحل . والظهران هي المركز الرئيسي لشركة الزيت العربية الامريكية ، ولذلك يعيش بها كثير من الامريكيين بالاضافة الى آلاف العرب .

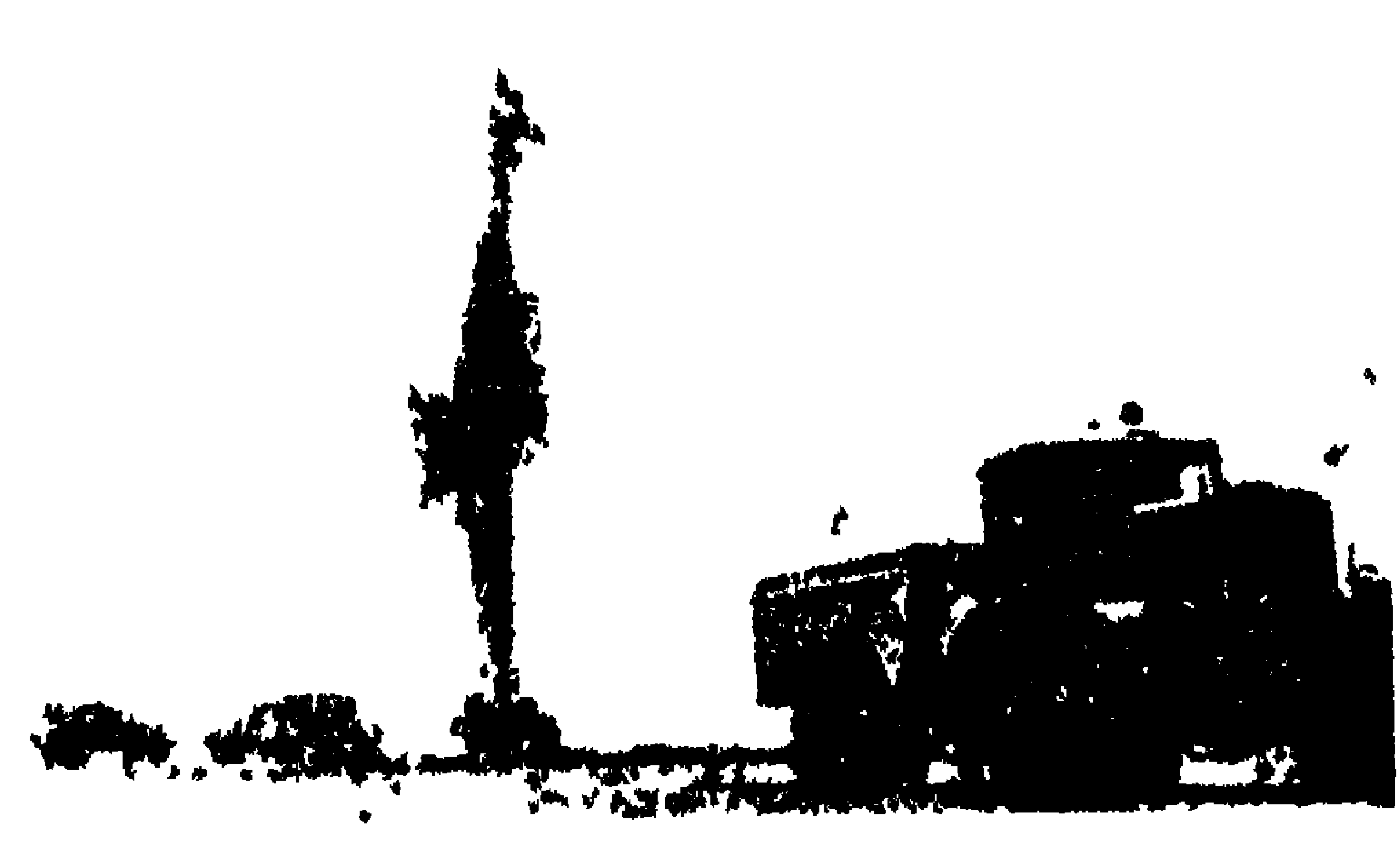
والظهران مدينة رائعة لا تقل الحياة فيها من جهة المدنية عن أرقي مدن أمريكا وأوربا ، فيها قاعة للسينما و مستشفى فاخر وملعب تنس وميدان جولف وبركة سباحة ومغسلة حديثة لغسل الثياب بالبخار، وكثير من السكان يعيشون في بيوت مزودة بتكييف الهواء وارقى وسائل الراحة .

وقد انشئت مزرعة بجوار المدينة ، ومن هذه المزرعة تستورد الظهران ما يلزمها من الخضروات والفاكهة ، وبالمزرعة كذلك حظيرة لتربية الحيوانات وبركة لتربية السمك حيث يحصل السكان على الالبان واللحوم الطازجة الممتازة .





منظر عام لمدينة الظهران



عمالة تفجر الذهب الاسود في قلب الصحراء

مظاهر الاصلاح الحديث في المملكة

الاصلاح الحكومي

مر الوضع الحكومي بالمملكة العربية السعودية بأطوار مختلفة حسب مقتضيات الاحوال فى الجزيرة العربية ، وكان تطور النظم الحكومية سريعا وشاملا حتى وصلت المملكة الى حاضرها المشرف فى اتجاهاتها المختلفة بما في ذلك اتجاه الاصلاحات فى النظم الحكومية .

والمملكة العربية السعودية الآن دولة ملكية عربية اسلامية ، ودستورها الشرع الشريف ويبايع الشعب مليكها بالملك ، وقد كان جلالة الملك سعود وليا للعهد اختاره لهذا المنصب والده بنصيحة اهل الحل والعقد بالمملكة، ولما توفى جلالة الملك الراحل شهدت المملكة اقبالا تاما وبيعة عميقة من شعب المملكة العربية السعوديه لحضرة صاحب الجلالة العاهل العظيم الملك سعود

ويباشر السلطه التنفيذيه مجلس الوزراء الذى يرأسه حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل مع احتفاظه بوزارة الخارجيه ، وبالاضافه الى وزارة الخارجيه هناك الوزارات الآتيه : الداخليه - المعارف - الدفاع والطيران - الزراعه - المالية والاقتصاد - التجارة - الصحة .

ويباشر السلطة التشريعية مجلس شورى يمثل جميع اجزاء المملكة، و ضم خبرة الخبراء والعلماء بها، وهذا المجلس يقترح القوانين والتشريعات

والانظمه للدولة مستقاة من الشرع الاسلامى وهو كذلك يراقب اعمال الوزارات وينظر فى حسن سير الامور بالدولة .

الحج

الحج أحد دعائم الاسلام الخمس ، وهو مؤتمر اسلامي شامل ، يجتمع فيه آلاف من البشر من مختلف الدول ، يتكلمون لغات مختلفة ، ولهم عادات متباينه ، ومنهم الأبيض والأصفر والأحمر والأسود ، ومنهم كذلك الغني والفقير ، والعظيم والصغير ، والعالم والجاهل ، وكلهم يلتقون فى هذا المكان المقدس وقد تخلصوا من مظاهر الدنيا ، واكتفوا بلباس ساذج متماثل ، هولباس الفقير يلجأ لهالغنى ثم يرددون معا التلبيه الرائعه « لبيك اللهم لبيك ؛ لاشريك لك لبيك ؛ ان الحمد والنعمه لك والملك لاشريك لك »

ومن الواضح أن اجتماع الاف من الناس من بلدان مختلفه وظروف متباينه ، يحتاج الى رعايه دقيقه وجهد كبير . فاعداد الامكنه ، وتيسير الانتقالات ، والمحافظه على أمن الحجاج وسلامتهم . والمحافظه كذلك على صحتهم كل ذلك من أهم الامور التى يوليها جلالة ملك المملكه العربيه السعوديه كامل العنايه والاهتمام وسنتكلم بشيء من الاختصار عن جهد الحكومه لضمان راحة الحجيج ولن نعطى تفصيلا هنا لذلك وانما سنكتفى باقتباس رؤوس الموضوعات التى شملها الاصلاح في السنتين الاخيرتين مرجئين التفاصيل الى النشرات والكتب التي ستصدر تباعا يوضح كل منها ناحيه من نواحي الاصلاح المتعددة بالمملكه

مكة :

١ ـ اضاءة الحرم الشريف بالكهرباء وتهويته وتوسعته
٢ ـ رصف المطاف وأروقة الحرم المكي بالرخام
٣ ـ عمل دورات المياه الفنية حول الحرم المكي
٤ ـ عمل المظلات المتحركة بالمسجد الحرام
٥ ـ عمل حاجز المسعى بالنسبة للذاهب والآيب
٦ ـ انشاء مظلة وخزان بئر زمزم
٧ ـ مشاريع توزيع المياه بمكة .
٨ ـ انشاء وزيادة مصانع الثلج
٩ ـ اتمام انشاء مستشفى الزاهر
١٠ ـ الثلاجات والمغاطس بمستشفى مكة
١١ ـ تأسيس شركات جوية لنقل الحجاج وشاحنات للسيارات العامة

عرفات

١ ـ عمل مظلات لعرفات
٢ ـ انشاء شبكات من المواسير لضمان حسن توزيع المياه لعرفات
٣ ـ زيادة طرق الحج الرئيسية والفرعية ورصفها



فندق اليسر بمكة المكرمة

عَرَفَاتْ



الحجيج في عرفات

مزدلفــة :

١ ـ رصف الطرق الفرعية والرئيسية .

٢ ـ عمل مظلات

٣ ـ تعلية الخزان

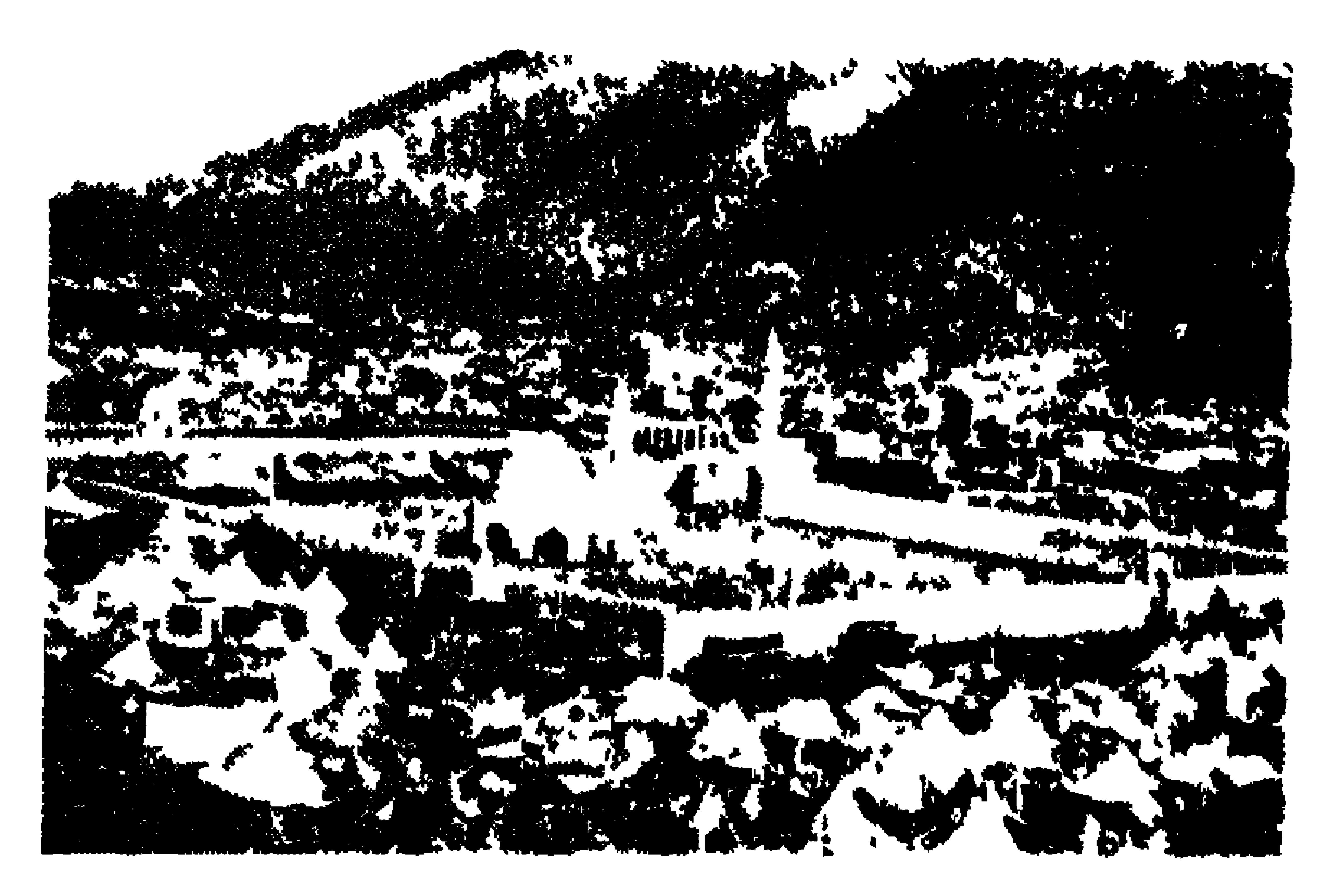
٤ ـ حسن توزيع المياه

٥ ـ انشاء مركز للصحة بجوار المظله .

منى :

١ ـ رصف الشارع العام .

٢ ـ عمل حاجز يفصل الذاهب عن الآيب .



مسجد الخيف في مــنى

٣ ـ عمل مظلة التائهين والاكثار من المظلات الاخرى
٤ ـ انشاء خزانات المياه وضمان دقة توزيعه
٥ ـ انشاء مراكز صحية وتوسعة المستشفى

طريق المدينة :

١ ـ رصف طريق جدة ـ المدينة ، الذى يبلغ طوله ٤٣٠ كيلو مترا
٢ ـ حفر الآبار وانشاء خزانات المشارب

المدينة :

١ ـ رصف الطرق المؤدية للمساجد الاثرية والعناية الكاملة بالمسجد النبوى كما سبق
٢ ـ انشاء دورات المياه والاكثار منها
٣ ـ انشاء مستشفى جلالة الملك
٤ ـ الاكثار من المظلات

جـدة :

١ ـ توسعة مدينة الحجاج وتجهيزها
٢ ـ تأسيس المرافق الحكومية بمدينة الحجاج وهى مكاتب [illegible]
البرق ـ البلدية ـ الشرطة ـ المصرف ـ شركات [illegible]

٣ ـ الاكثار من المظلات

٤ ـ الاكثار من دورات المياه والحمامات

٥ ـ انشاء مسجد المطار

٦ ـ تأسيس المحجر الصحي



مبنى قصر الحكم بمدينة جدة

هذه في الحقيقة فكرة سريعة لا تتعدى رءوس الموضوعات ، وهي كذلك لا تشمل ماتم انشاؤه قبل سنة ١٩٥٤ . ولا نزاع ان هذه المعلومات دليل واضح على العناية التامة التي يوليها جلالة الملك للحج والحجاج



نموذج المظلات التي أقيمت في كثير من المدن لراحة الحجاج

الأمن :

على أنه من المحتم في هذا المقام أن نشير اشارة سريعة الى موضوع مهم هو الأمن لدى بلد الحجاز في العهد السعودي المأمون [illegible] كان الحجاز عرضة لاعتداءات البدو ، وسطو اللصوص ، [illegible]

يملون او يتوقفون عن تأديه هذه الفريضه الهامه بضع سنوات

يقول الشيخ حافظ وهبه وهو شاهد عيان في كتابه «جزيرة العرب في القرن العشرين» : ان الملك حسين الذى كانت له السلطه بالحجاز قبل أن يفتحه السعوديون لم يستطع أن يبسط الأمن فى جميع أنحاء المملكه وكانت سيوف العشائر مصلته على رقاب الحجاج . لا يتركونهم يسافرون الى المدينه الا بعد ان ياخذوا منهم مايفرضونه عليهم من النقود (ص ٢٤٢).

ويقول في موضع آخر : والبدوى اذا لم يجد سلطة تردعه أو تضرب على يده ، يرى أن من حقه نهب الغادى والرائح ، فالحق عنده هو القوة يخضع لها و يخضع غيره بها .

(ص ١١) .

ويقول في موضع ثالث : لقد كان الحجاج عرضة للنهب والقتل فى كل ناحيه حلوا بها من الحجاز . وكانوا يعدون هذا من الأعمال الطبيعيه فى هذه البقاع لطول البلاء بها .

(ص ٢٥٦) .

فماذا كانت الحال بعد أن جاء عهد السعوديين ؟

لقد استتب الامن استتبابا تاما بفضل الحزم الذى اظهره جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وسار عليه جلالة الملك سعود أطال الله بقاءه وضربهما بغير هوادة على أيدى المفسدين واقامة الأحكام الشرعيه وتنفيذها بسرعه وحزم حتى انقطعت غارات البدو على القوافل والسكان وساد الأمن ربوع البلاد ، وأصبحت الأشياء التى قد تسقط من الحجاج في مأمن حصين يحتفظ بها حتى تعود اليهم سالمه كاملة

ان الحاج الآن لايفكر فى رعاية ماله وممتلكاته فقد ضمن له جلالة الملك سعود حراستها الى يسير، واذا غفلت عين المالك فان عين الملك لاتغفل عن زواره وعن حجاج البيت الحرام لانه يعد نفسه مسؤلا عن امن الحجيج وسلامتهم .

النهضة العلمية :

اذا قلبنا صفحات التاريخ وعدنا الى الوراء أي الى نهايه الحكم العثماني ، لم نجد في الحجاز ولا مدرسه واحدة يمكن أن نسميها مدرسه. ومن المعروف أن النهضات الحديثه فى العالم العربي بدأت بعد زوال الحكم العثماني فيما عدا مصر التى بكرت نهضتها حيث بدأت منذ الحملة الفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر . اما النهضة فى البلاد العربية السعودية فلم تبدأ الا عقب توحيد هذه البلاد تحت حكم العاهل العظيم المغفور له الملك عبد العزيز فى العقدين الثالث والرابع من القرن الحالي. ومع هذا اسرعت المملكة خطاها حتى لحقت الركب بل ربما سبقت بعض البلدان التي سارت بطيئة الخطا .

نظام التعليم :

كانت المدارس القروية منتشرة فى قرى المملكة السعودية ، ولكن نهضة التعليم حولت اكثر هذه المدارس الى مدارس ابتدائية منظمة المناهج والمعدات ، تجد حاجتها من المدرسين الصالحين . ومدة الدراسة فى المدارس الابتدائية ست سنوات ، وهذه المدارس الابتدائية كثيرة الانتشار فى القرى وفى المدن، ففي مكة وحدها خمس وثلاثون مدرسة. وعد

اتمام الدراسة الابتدائية يتحول الطالب الى مدرسة ثانوية أو صناعية أو معهد ديني .

والمدارس الثانوية كثيرة الانتشار أيضا وكثير من أساتذتها أستقدموا من مصر ولبنان ومناهجها قريبة الصلة بالمناهج المصرية ، ومعدات المدارس ومعاملها كاملة، ومدة الدراسة بها ست سنوات

والمدارس الصناعية غير كثيرة حتى الآن فى المملكة فهي لم تتجاوز بعد عشر مدارس ، وينتظر أن تزيد زيادة كبيرة لحاجة البلاد الى خريجها ، وهي توجد في جدة والمدينة والظهران والرياض ومدة الدراسة فيها خمس سنوات

اما المعاهد الدينية فكثيرة في البلاد السعودية ، ومنها ما يديره المشائخ من آل المصلح الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد سبق الحديث عنها ، ومنها المعاهد الاهلية التى تمدها الحكومة باعانات منتظمة ، ومنها المعاهد الحكومية ، ومدة الدراسة فى المعاهد الدينية الحكومية خمس سنوات أما في غيرها فان المدة تتفاوت تبعا لجد الطالب ومكانة المعهد .

والارقام الرسمية عن عدد المدارس والمدرسين والطلاب ، أرقام تدعو الى الفخر والغبطة ، وبين ايدينا إحصاء رسمى يذكر أن منطقتى تهامة وعسير وحدهما بهما ٢٣١٠ مدرسة يتعلم فيها حوالى مائة الف تلميذ ، واغلب هذه المناطق كان حتى الامس القريب يعيش فى عزلة وظلام حتى امتدت له يد الملك سعود ممسكة بمشعل الضوء ونور العلم والعرفان .

أما التعليم العالى فى المملكة فيتركز فى كلية اللغة العربية وكلية الشريعة وكلية المعلمين والكليات والمعاهد العسكرية، ويلتحق بهذه الكليات المتخرجون فى المدارس الثانوية أو المعاهد الدينية، كما يتاح للنابغين من خريجى المدارس الصناعية الالتحاق ببعض المعاهد العسكرية. ومن الخطط الموضوعة التى ينتظر أن تبرز للوجود بين الحين والحين خطة الجامعة السعودية وقد وضعت لها التنظيمات والاسس ولن يمضي وقت طويل حتى تستقبل هذه الجامعة فى مكة طلابها من مختلف انحاء العالم لتعود مكة كما كانت من قبل قبلة الدارسين والباحثين .

وكثيرا ما يلتحق خريجو المدارس الثانويه بالجامعات المصريه وغيرها من الجامعات في لبنان والجلترا وامريكا وفرنسا كما سياتى بعد .



المجانيه والمكافآت الماليه للطلاب

والتعليم في الحجار بالمجان وتأخذ فقراء الطلاب مكافأة ماليه شهريه فوق تعلمه، ففي المدارس الابتدائيه يأخذ الطالب حوالى الجنيهين شهريا، وفي المدارس الثانويه يأخذ خمسة جنيهات استرلينيه أما في الكليات فكل طالب يأخذ مكافأة عاليه تساوى راتب الموظفين من الموظفين فيأخذ حوالى الثلاثين جنيها هذا عدا الكتب التى تصرف له بالمجان والداخليه التى يلتحق بها بعض الطلاب



بعض تلاميذ أحد الاقسام الداخلية على مائدة الطعام



صورة تلميذ فى دار الايتام بمكة

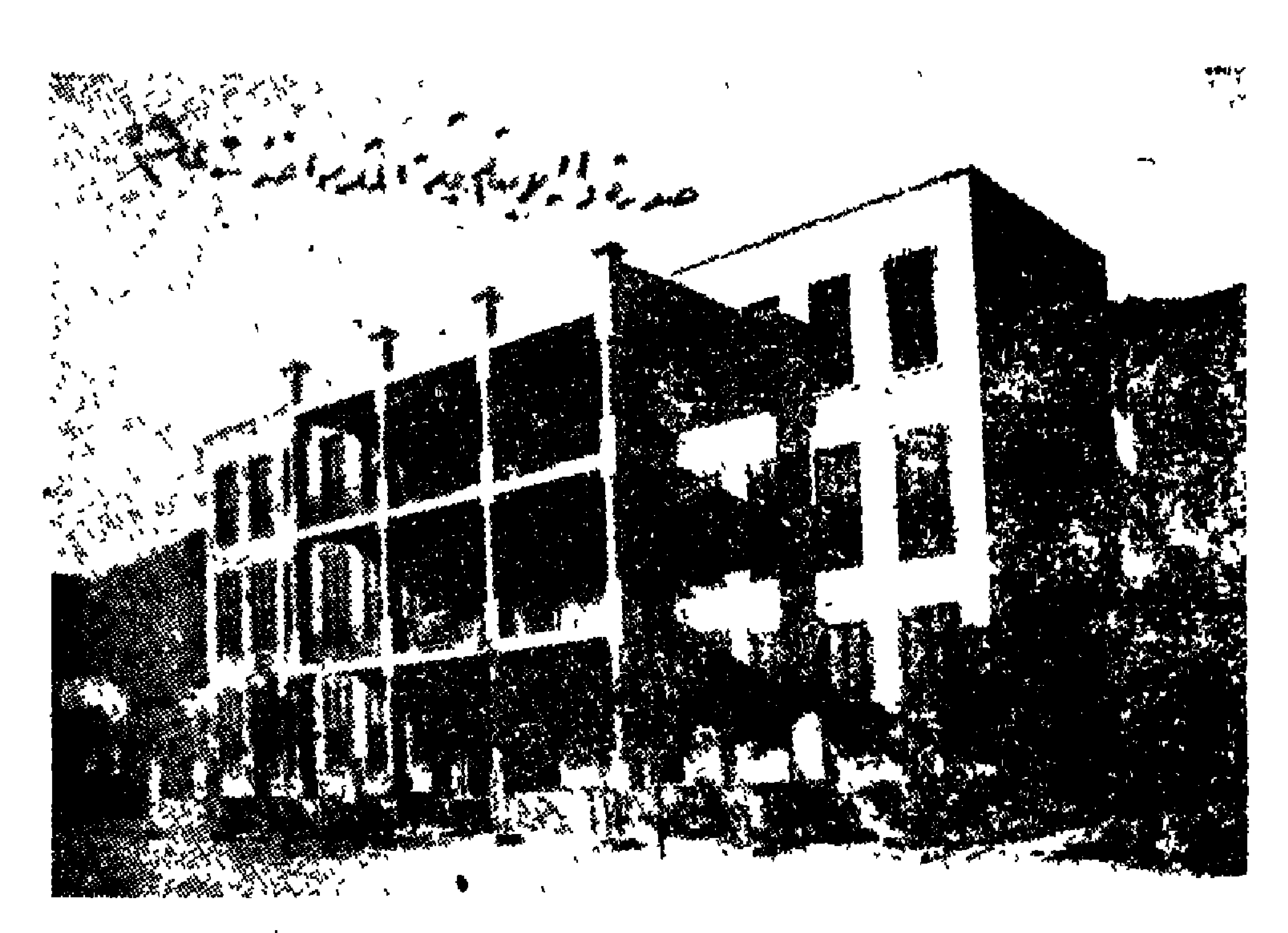


تلاميذ دار الايتام بمكة

مناهل تعليمية اخرى :

وهناك عدا ما ذكرت مدرسة لتخريج ضباط البوليس يلتحق بها الطالب بعد حصوله على شهادة الكفاءة والبعض بعد حصوله على الشهادة الابتدائية ، والمدرسون فى هذه المدرسة خبراء فى هذا النوع من التعليم بعضهم سعوديون وبعضهم مصريون وكلهم من كلية البوليس بالقاهرة.

وهناك ملاجئ كثيرة لليتامى فى مكة والمدينة والرياض وغيرها وبرنامج هذه الملاجئ التعليمى يعادل برنامج الشهادة الابتدائية مع تعليم بعض الحرف مثل الخياطة وصنع الاحذية وأعمال يدوية أخرى.



صورة دار الايتام بمكة المكرمة

والمدارس الاهلية لها نصيب فى رفع شأن التعليم وهي انواع منها ابتدائية ومنها ثانوية ومنها مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

وهناك حلقات تدريس فى الحرم المكي والحرم النبوى وغيرهما من المساجد كما أن هناك حلقات فى منازل المشايخ بالرياض وفى غيرها من المدن كما تقدم

البعثات التعليمية:

المملكة العربية السعودية فى دور التقدم والتطور محتاجة الى المتعلمين الفنيين والمتخصصين لذلك أخذت ترسل البعثات الى الخارج منذ أول انشائها فبعثت بعثة صغيرة لتعليم الطيران في ايطاليا وبعثات أخرى الى دار العلوم والازهر وبعض الكليات فى الجامعات المصرية والى الجامعة الامريكية فى بيروت . ثم اوقفت هذه البعثات بسبب الحرب العالمية الثانية ، ولما زال الخطر عن الأقطار العربية عادت البعثات الى سابق عهدها مع مزيد من النشاط فبلغ عدد الطلاب المبعوثين فى مصر عن وزارة المعارف (٩٠٠) وفي بيروت (٤٥٠) وفي امريكا (٥٠) وفي انجلترا (٢٠) وفي باريس (٢)

ولوزارة الدفاع بعثة عسكرية تعليمية فى مصر يزيد عدد افرادها عن ٥٠٠ وهم موزعون بين سلاح المهندسين والكلية الحربية وكلية الطيران الحربي وكلية الطيران المدني ومدرسة الصيانة ، وهناك بعثة عسكرية سعودية في أمريكا للتخصص فى الطيران الحربي

تعليم الكبار:

أخذت الحكومة تهتم من زمن بمن فاتهم التعليم العام، مدة الدراسة فيها سنتان. وأنشأت كذلك مدرسة ليلية للتجارة المتوسطة والآلة الكاتبة وعشر مدارس ليلية لتعليم اللغة الانجليزية، وهذا عدا فصول مكافحة الأمية فهي منتشرة ومحكمة بالقانون بين جنود الجيش والبوليس. وانشأ الجامعيون مؤسسة الثقافة الشعبية وهي تقوم بتعليم من يرغبون في اتمام الشهادة الابتدائية واخذت تفتح فصولا في التعليم الثانوي والتجارة واللغة الانجليزية.

المدارس الخصوصية:

وهناك المدارس الخصوصية التي يربو عددها على الخمسين وهي تضم الامراء وكثيرين من افراد الشعب ويبلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس الخصوصية وحدها حوالي عشرة آلاف. يتولى تعليمهم اكثر من الف معلم في مختلف الفنون والعلوم.

ويجب أن يكون واضحا أن الأرقام الخاصة بعدد المدارس وعدد الطلاب وعدد المدرسين تتصاعد باستمرار، فالانسان قد يكتب اليوم رقما وقبل ان ينشر مقاله الذي به الرقم، ويصبح هذا الرقم ضئيلا بالنسبة لقفزة جديدة تدخل عليه، فعهد جلالة الملك سعود عهد يمن وبركة على العلم والمعرفة.

القصور الملكية ودور العلم :

وكان من رعاية جلالة الملك المعظم سعود حفظه الله للنهضة التعليمية في بلاده ان تبرع بعشرة من القصور الملكية بمدينة جدة وحدها لتكون مقرا لمعاهد التعليم ، ولاشك أنها مأثرة خالدة ان يهب الملك عشرة من قصوره الضخمة ليتلقى فيها أبناء شعبه العلم والمعرفة



قصر ملكي من جملة القصور المهداة للمعارف



مدخل القصور الملكيه التي اهداها جلالة الملك للمعارف



احد القصور المهداة للمعارف

المكتبات العامة:

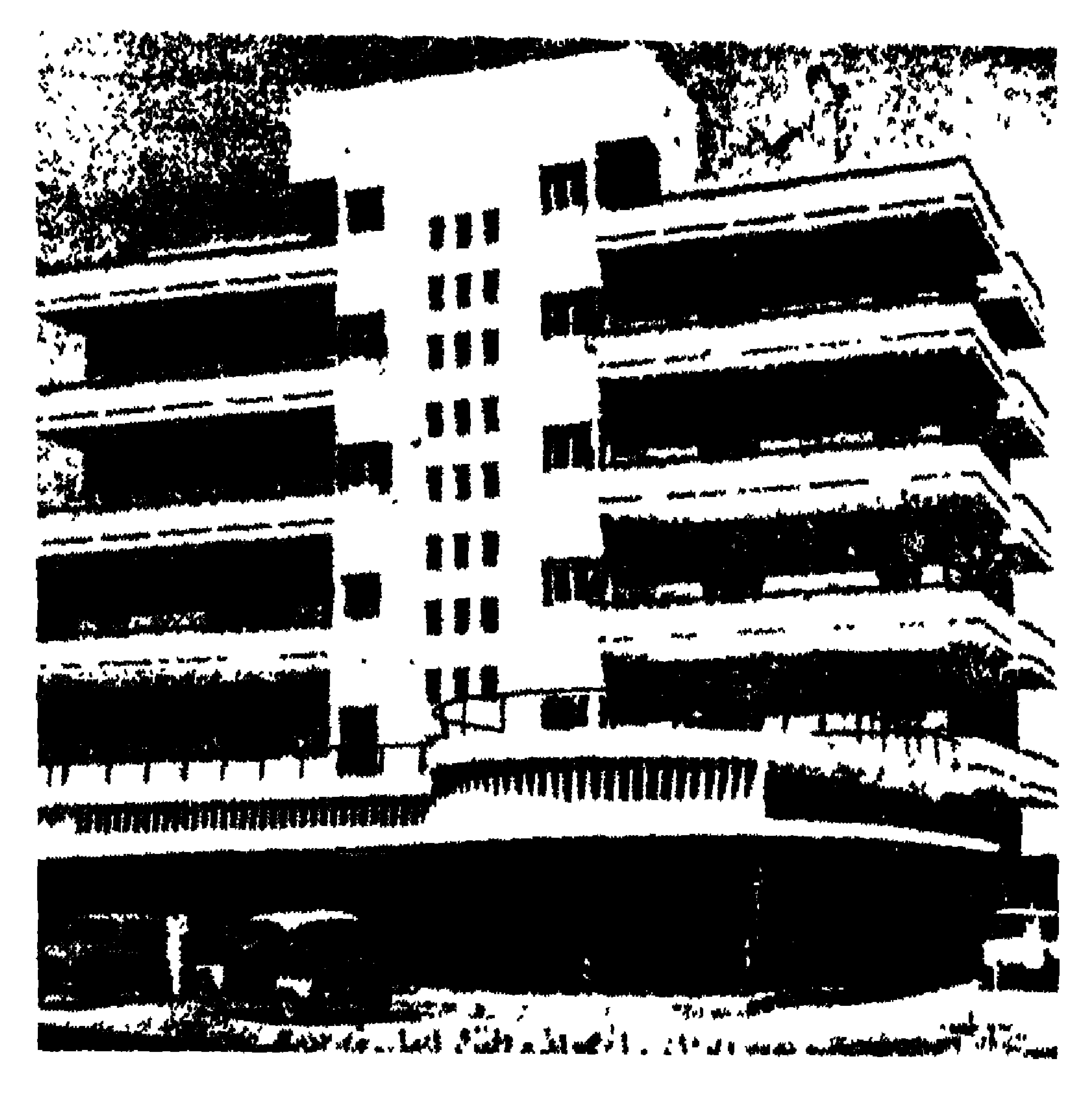
وتنشط في المملكة العربية السعودية الثقافة الحرة عن طريق الاطلاع والقراءة وقد أسست لهذا الغرض عدة من المكتبات العامة تستقبل جماهير القراء والمطالعين، وأهم هذه المكتبات مكتبة الحرم المكي ومكتبة الحرم المدني، وفي مكتبة الحرم المكي آلاف المجلدات من مطبوع ومخطوط، وحوالى نصف هذه الكتب عربي اللغة، أما النصف الآخر فقد كتب بالفارسية والتركية والأردية وغيرها، ويؤم هذه المكتبة ٢٤٠٠ شخص في الشهر في المتوسط.

الصحافة والاذاعة:

من المظاهر الثقافية أيضا الصحافة والاذاعة، ومع أن عمر كل منهما في المملكة العربيه السعودية قصير فانهما نهضتا الى الغاية المحمودة

ويرجع الفضل الأكبر في ازدهار الصحافة ونهضتها الى جلالة الملك سعود فقد أولاها جلالته منذ كان وليا للعهد جل اهتمامه وسعى لتثبيت دعائمها ونشرها في أنحاء المملكة مستهدفة خدمة العلم والثقافة والتربية

ولما أخذت الصحافة تزدهر وتنمو وتعددت الصحف والمجلات وكثر الكتاب والمتعلمون؛ نتيجة احتضان الحكومة للنهضة ورعايتها الأدبية والمادية لها، أصدر جلالة الملك سعود أمره بانشاء مديرية عامة للصحافة والنشر، للاشراف على كل ما يتصل بالصحافة والاذاعة والنشر، وخولها كل الامكانيات التي ترفع من شأنها، فاستوردت لها الالآت الحديثة من ألمانيا للطباعة والتجليد والزنكوغراف وغيرها



بناء المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بجدة

وباكورة الصحافة السعودية كانت جريدة «أمّ القرى» وهذه الجريدة شبه رسمية للحكومة وتصدر فى مكة المكرمة؛ ثم صدرت «مجلة الاصلاح» واتجهت بحوثها ومقالاتها للاهتمام بالشؤون الدينيه، وصدرت بعدها جريدة «صوت الحجاز» التي صارت تحمل اسم «البلاد السعوديه». وقد أصبحت اليوم ذات مكانة مرموقة في المملكة السعوديه. وصدرت

بعد ذلك مجلة «المنهل»، وهي مجلة شهرية تعنى بالعلوم والآداب والفنون؛ ثم صدرت جريدة «المدينة المنورة» وهي جريدة أسبوعية تعنى بالأخبار، كما تعنى بنشر بعض الآثار الأدبية والعلمية؛ ومجلة «النداء الاسلامي» التي تعنى بالشؤون الاسلامية، كما صدرت مجلة «اليمامة» العلمية الأدبية، ثم صدرت مجلة «الرياض» التي تمتاز بالطباعة المتقنة، ثم مجلة «قافلة الزيت» و«أخبار الظهران».

وتصدر في مكة مجلة «الحج» وهي مجلة شهرية تابعة لادارة الحج وتعنى بشؤونه، وتنشر بها مقالات اسلامية باللغة العربية وبلغة أخرى أوربية أو شرقية.

وهناك الصحافة المدرسية التي يعنى بها التلاميذ والمدرسون، ولا تكاد تخلو منها مدرسة من المدارس الثانوية بالمملكة وأهمها «واحة البعثات» التي تصدرها مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة وهي حافلة بالمقالات العلمية والأدبية التي دبجتها أقلام الشبان المتحفزين بهذه المملكة الفتية.

وبجانب ذلك هناك مشروعات صحفية كبرى تبشر بالخير الوفير لهذا المرفق الهام في هذه البلاد الناهضة.

وتدين الاذاعة أيضا بوجودها الى جلالة الملك سعود، فقد وضع أساسها وهو ولي للعهد، ولما تولى الملك أخذ بيدها الى طريق النهوض والتقدم، وهي الآن تعتبر اذاعة عالمية في ارسالها وفي تنوع موضوعاتها، فبالاضافة الى الاذاعة العربية أنشئت اذاعات بلغات أخرى حتى ترسل المملكة صوتها ليسمعه أصدقاؤها في مشارق الارض ومغاربها، وأما موضوعاتها فقد تنوعت وشملت تلاوة القرآن الكريم والأحاديث الدينية والاجتماعية وركن الطفل وركن المنزل وركن البوليس وركن الجيش

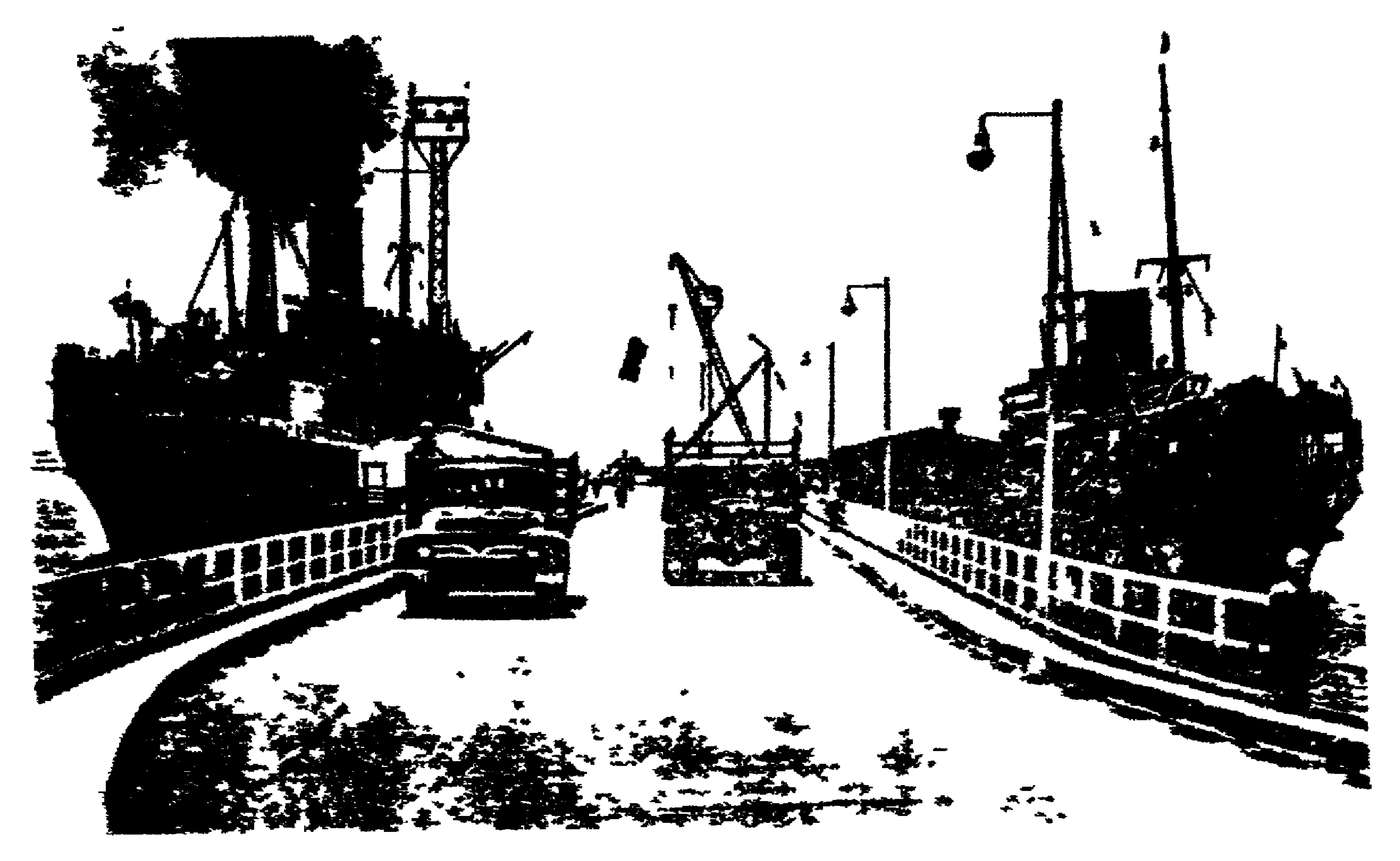
ور كن اقصه والتمثيليه وغيرها وتصدر الاذاعه مجلة رأسه باسم « الاذاعه السعوديه » تحمل ـ بالاضافه لبرامج الاذاعه السعوديه ـ بالطرف والمقالات الهامه التى تذيعها محطه الاذاعه

الطرق والمواصلات:

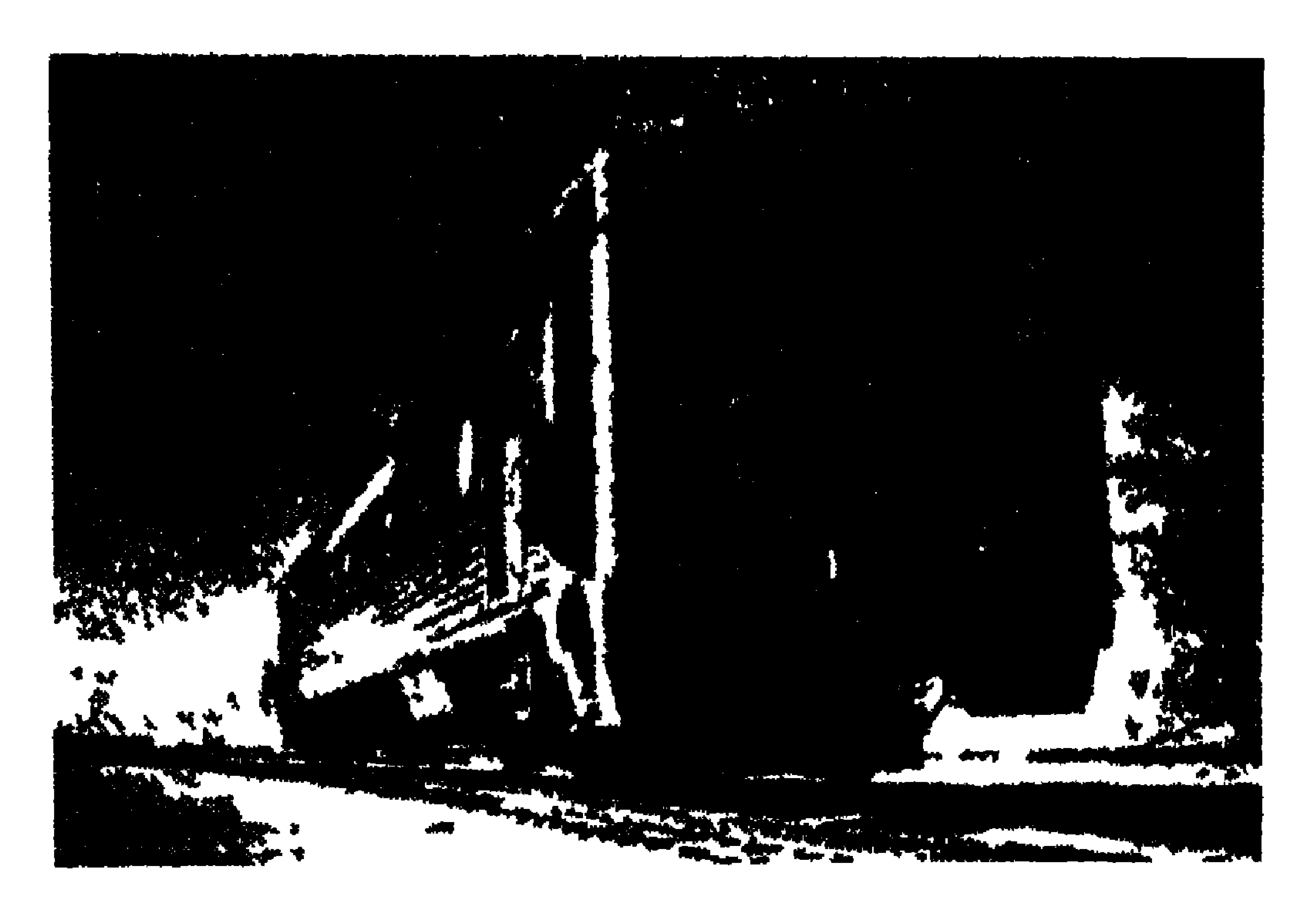
بذلت جهود جبارة ولا تزال تبذل لصار أن تصبح المملكه العربيه السعوديه مستكملة نواحى التقدم فيما يختص بالطريق والمواصلات ، وقد شملت هذه الجهود جميع النواحى طرق تشق وترصف ، سكك حديديه تمتد ، اسطول بحرى يمخر جميع البحار ، أسراب من الطائرات تسبح فى الجو بين مكان ومكان وبين قطر وقطر ، مد خطوط التليفونات واللاسلكى لربط البلاد بعضها ببعض ثم لربط هذه البلاد بالخارج ، وتبع ذلك تنظيم البريد واعداد الموانى الهامه لاستقبال البواخر وبخاصة في الدمام وجده ، وكذلك تنظيم المطارات لاستقبال اسراب الطائرات التى لا ينقطع نزولها او صعودها من المملكه

وفى سنه ١٩٥٣ افتتح الخط الحديدى الاول بين الدمام على الخليج الفارسى وبين الرياض عاصمه المملكه مارا بالهفوف فمعسكر الحرص فالخرج فالرياض

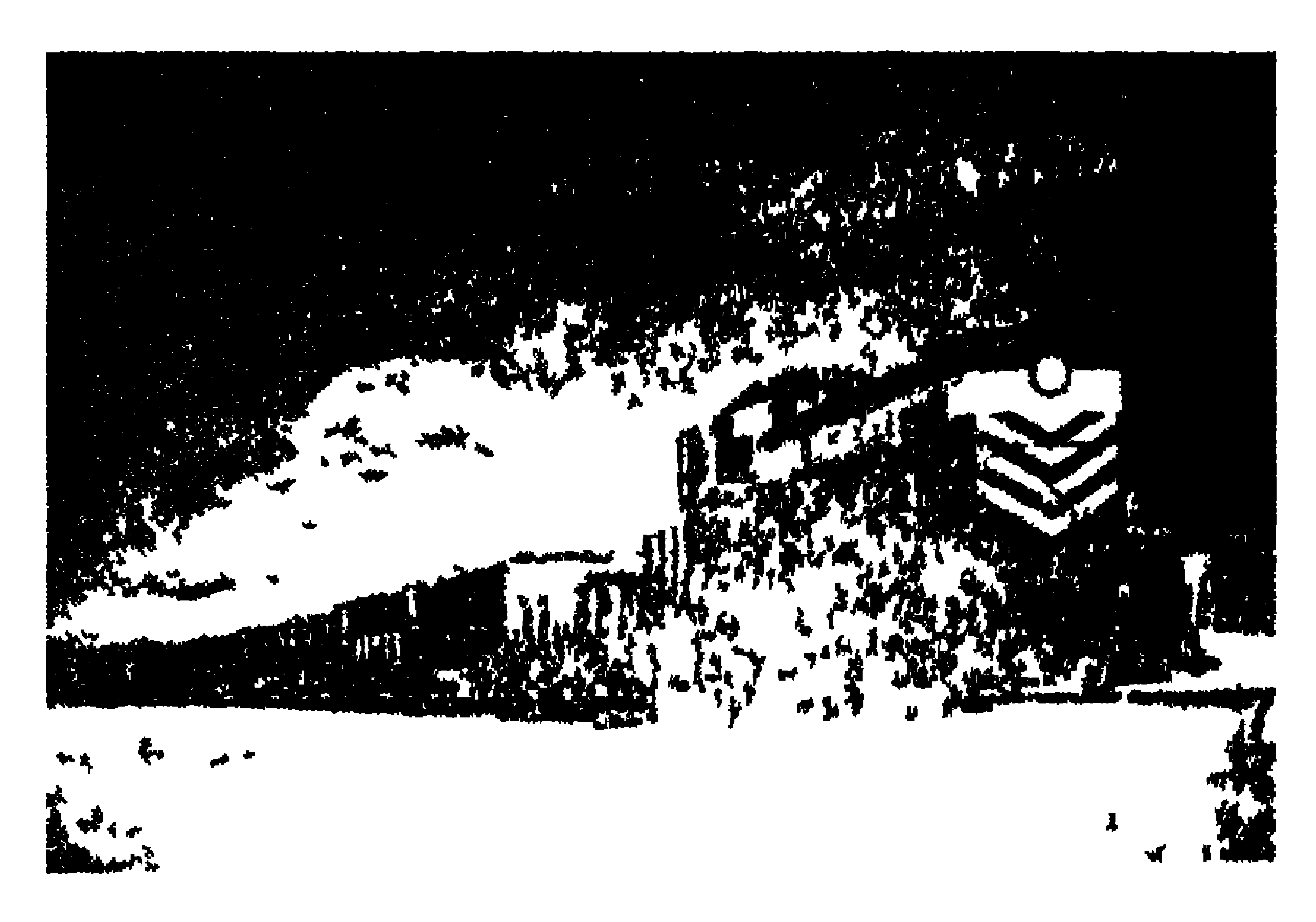
وفى ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٧١ (٧ سبتمبر سنة ١٩٥٣) انشئت وزارة المواصلات وانتقل الملك بعد ذلك بشهرين (٢ ربيع الاول سنه ١٣٧٣) الى صاحب الجلاله الملك سعود ، ووضعت وزارة المواصلات قائمه المشروعات التابعه لها لدراستها وتنفيذها ، وقد شملت هذه القائمه آنذاك المشروعات الآتيه



احد مداخل ميناء جدة



احد العربات الحديثه التي تستعمل على الخطوط العربيه السعوديه



ان هذه القاطرة من احدث وسائل النقل الحديثه في المملكه

١ ـ تصميم وتخطيط ومـواصفات سكة حديـد الرياض ـ جدة وطولها حوالى ١٠٠٠ ك م

٢ ـ سكة حديد الحجاز واعادة تسيير الخط بالتعاون مع الاردن وسوريا، وقسم المملكة فى هذا الخط يبلغ ٧٠٠ ك م، وقـد توقف هذا الخط عن العمل في نهاية الحرب العالمية الاولى

٣ ـ مشروع سكة حديد مكة ـ جده ـ المدينة ـ الرياض وطـول هذا الخط ١٧٠٠ ك م

٤ ـ طريق جدة ـ المدينة ورصفها وطوله ٤٣٠ ك م

٤ ـ طريق مكة ـ الطائف وطوله ٧٠ ك م

٠ ـ طريق الطائف ـ أبها وطوله ٦٠٠ ك م

٧ ـ طريق جدة ـ جيزان وهـو طريـق ساحلي يمتد جنوبا حتى حدود اليمن وطوله ٧٥٠ ـ م

٨ ـ طريق مرصوف الرياض بالمناطق المجاورة لها وطوله ٤ ـ م

٩ ـ تم التعاقد مع شركة سيمنز الالمانية لانشاء شبكة لاسلكية في المملكة العربية السعودية، يمكن بواسطتها تأمين المخابرات التليفونية والبرقية داخل المدينة وخارجها للاتصال مباشرة مع عواصم العالم نيويورك ـ باريس ـ القاهرة ـ لندن ـ بيروت

١ ـ تعميم التلفون الآلي وما يكون فى بعض أنحاء المملكة والتليفون العادى في بعض أنحاء أخرى

وكانت هذه مشروعات منذ سنتين، ولكن أكثرها الآن أصبح حقائق وقليل منها لا زال العمل يسير لانجازه بنشاط وهمة استمدت

قوتها من قوة جلالة الملك وتشجيعه ودفعه .

على أنه ما تكاد مشروعات تتم حتى تبدأ مشروعات أخرى فدولاب العمل الدشيط لا يتوقف . وما على المهندسين والعمال الا أن ينتقلوا من مشروع الى آخر . فان آمال الملك فسيحة وكرمه فياض . وهو يوالى بنفسه هذه المشروعات بكامل عنايته ووافر اهتمامه .

الصحة :

لم تشهد الجزيرة العربيه فى حياتها الطويلة المليئه بالنضال والكفاح ماتشهده اليوم فى عهد صاحب الجلالة الملك سعود من استقرار وأمن وصحة ونظافة ونمو مضطرد لايعرف الوقوف .

وتقف وراء النهضة الصحية فى هـذه المملكة قصة مثيرة من قصص الانشاء والتطور قل أن مرت ببلد وانتصرت عليها فى مثل هذا الزمن القصير .

فقد كانت الاوبئه تجتاح البلاد وتكتسح القرى ، وكانت الوصفات البلديه معوانا للامراض ومهادا لانتشارها ، أماالوقايه الصحية وأما الوقايه الغذائيه . فكانت خيالا لايجرؤ عليه الأذهان وجاء يوم كانت القضيه الصحيه قضيه سياسيه ذات شعب وفروع حساسه ، أيام كانت بعض الدول تثير المشاكل تحت شعار الحرص على صحة رعاياها من الحجاج

وبدأ عهد الاستقرار ، وعهد الثورة الاصلاحية فى عهد صاحب الجلالة المغفور له الملك عبد العزيز فوضع حـدا حاسما لحياة قلقة مهددة وقادها

بسياسته الجريئة الحكيمة المصلحة فقد بدأت العناية الصحية تنمو وتتسع وتشمل كل مرافق البلاد يرعاها صاحب الجلالة الملك سعود الجالس اليوم على العرش . . والذى كان يقود خطوات التقدم العملى المنظم فى بلاده فى حياة ابيه. وشهدت الأعوام التالية مثلا عجيبا من أمثلة التطور الجرىء. وكانت اولى هذه الخطوات مستشفى منى الذى زود بمكيفات الهواء وحمامات الثلج لينقذ بأمر الله الآف الأرواح التى تهددها ضربة الحر وهو المستشفى الأول من نوعه فى الشرق تشهده هذه البلاد لأول مرة فى التاريخ .

وتلت ذلك تحسينات ضخمة فى المستشفيات القائمة وفى استعداداتها وفيما زودت به من عقاقير طبية ثم انشئت مستشفيات تم معظمها وبعضها ماض فى طريق الاتمام ومنها:

مستشفى الملك بمكة .

مستشفيات الولادة وأمراض النساء بمكة وجدة .

مستشفى الرمد بجدة .

مستشفى الملك بالمدينة

مستشفى الرياض

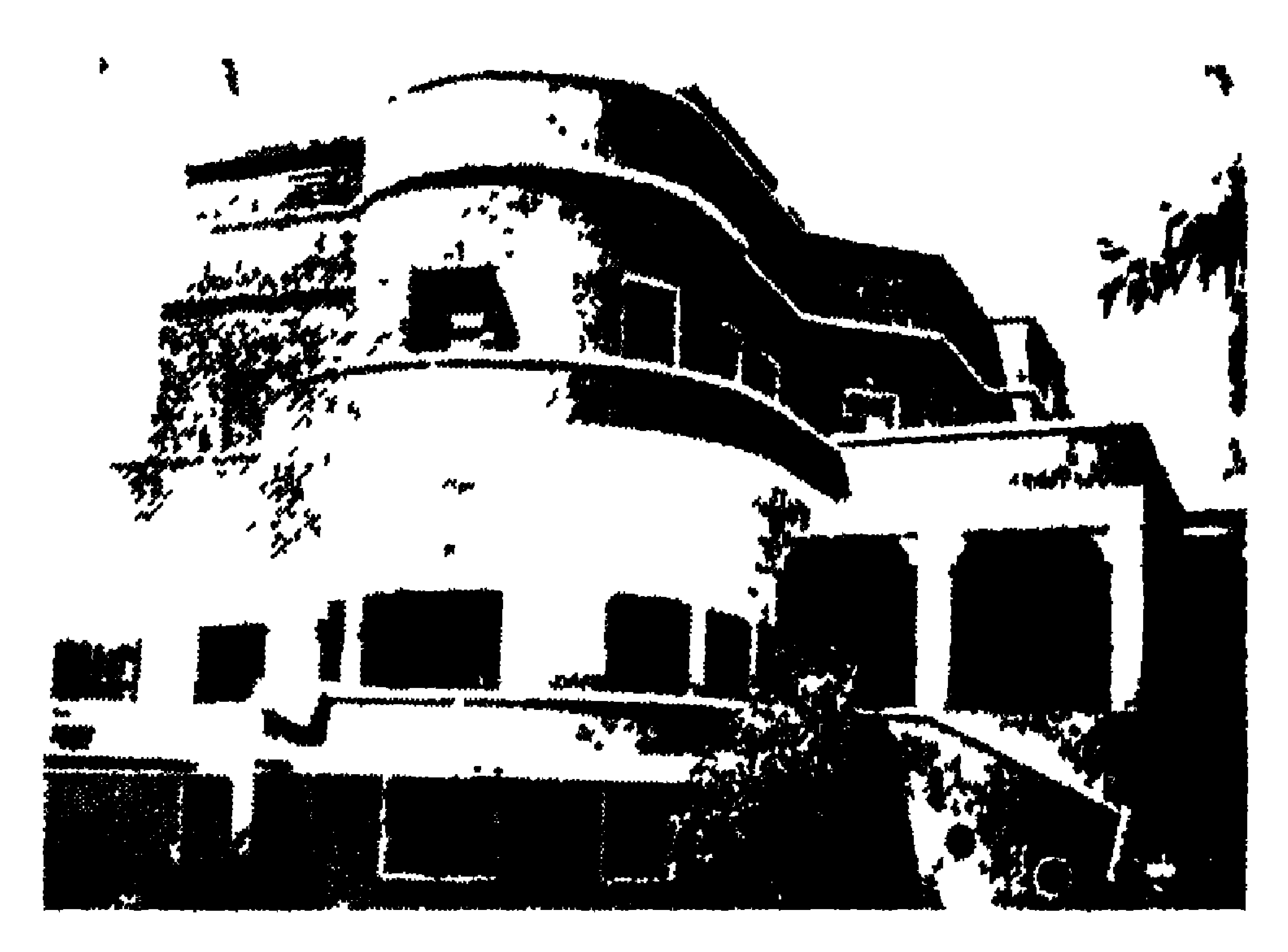
مستشفى الأمراض الصدرية بالطائف .

مستشفى أبها .

وأخيرا وليس آخرا المدينة الصحية (مدينة الحجر الصحى بجدة)

وتلك المدينة حدث تاريخي ضخم فى حياة هذه البلاد يعرفه كل من قرأ عن تاريخها .

وعديد من المستشفيات والوحدات الصحية فى شتى أنحاء المملكة وساعدت الحكومة المستشفيات الاهليـة والخاصة وافسحت لها مجال العمل والاتقان والتقدم.



مستشفى اهلي بجدة

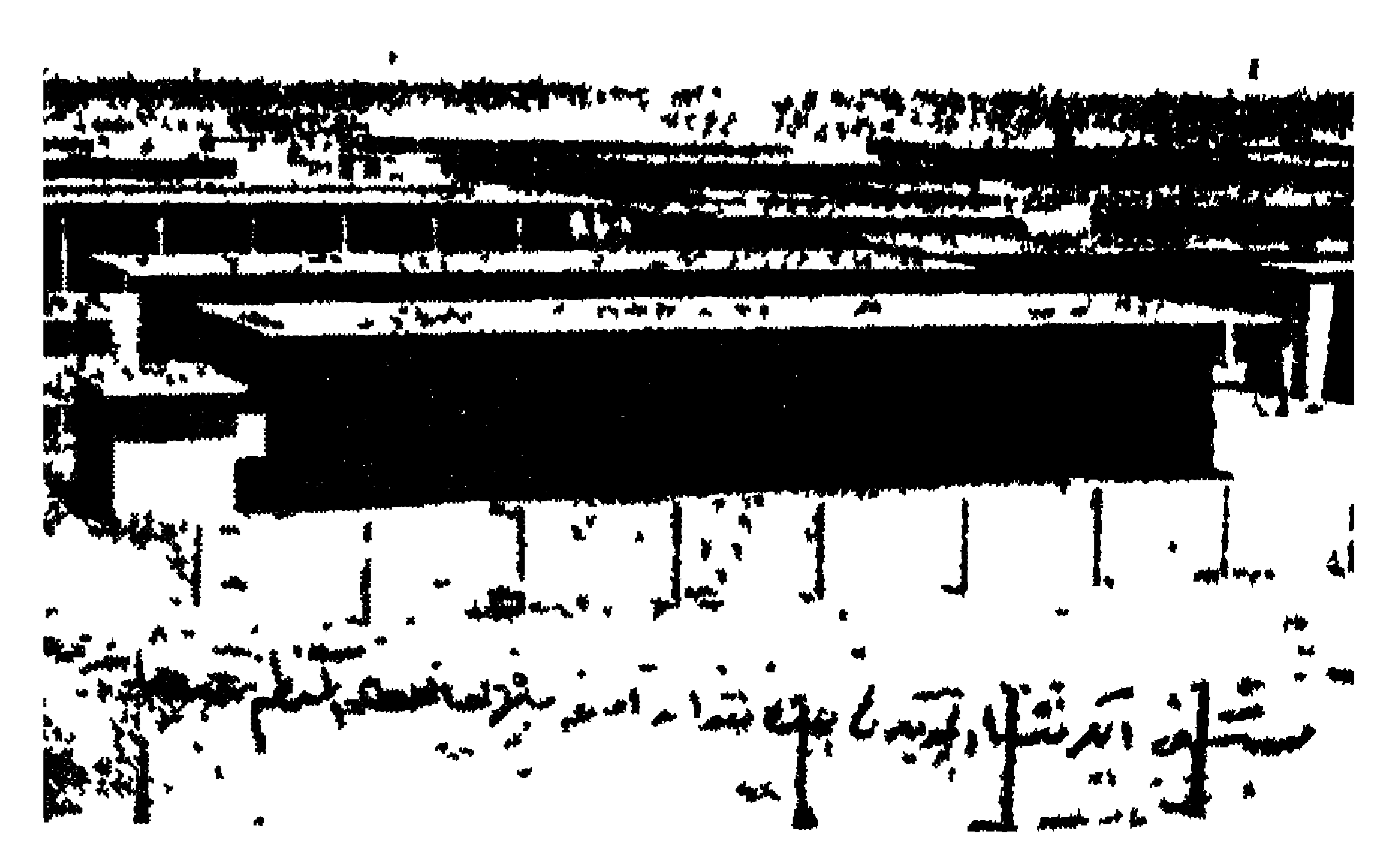
ومارست المستشفيات الحكومية والاهلية اشد العمليات دقة وخطورة بنجاح منقطع النظير ومارست عمليات تعد الاولى من نوعها في بلادنا وفى الشرق الاوسط كله واستقر الناس آمنين مطمئنين وخفت عن عاتقهم نفقات الاسفار الطويلة التى كانوا يحملونها مرغمين للبحث عن العلاج واصبح العلاج المجانى ميسرا وحقيقة واقعة تدعمها الرعاية الوافية التى سدر أن يجدها المعالج فى المستشفيات الخارجية الا بثمن باهظ كبير

واستقبل الآباء جيلا جديدا قويا ينبثق نور الحياة الصحيحة في وجنانه واختفت أمراض كثيرة بفضل الله ثم بجهود المخلصين للصالح العام وبرز في أثناء هذا عدد من الاطباء السعوديين سايروا هذه النهضة وتحملوا بعض أعبائها ، كما اخلص آخرون من البلاد الشقيقة ووهبوا فنهم وخبرتهم لهذه البلاد فكان لهم اثر محمود فيها .

والذي يشاهد المدينة الصحية أو مدينة الحجر الصحي يلمس الى أي مدى بعيد سارت هذه النهضة فهي مدينة تتسع لايواء مايقرب من أربعة الآف شخص . فيها المستشفى العام الكبير وقسم العزل ومخازن المصل ومستودعات العقاقير الطبية والمدرسة الصحية وقسم حديث للتبخير ومساكن للأطباء ومقر الادارة والمنافع العامة وكلها بأحدث وسائل البناء وفي أنسق مظاهر التنظيم ومزودة بأحدث ما عرف الطب من معدات وآلات

هذه لمحة عابرة سريعة عن جانب من جوانب النهضة التي تمر فيها البلاد برعاية المليك، أصبحت الآن صفحة حية في صفحاتها فيها مثل من امثلة الوفاء والاخلاص ، وفيما يلي صور قاملة النماذج من المنشآت الصحية الحديثة في المملكة الناهضة :

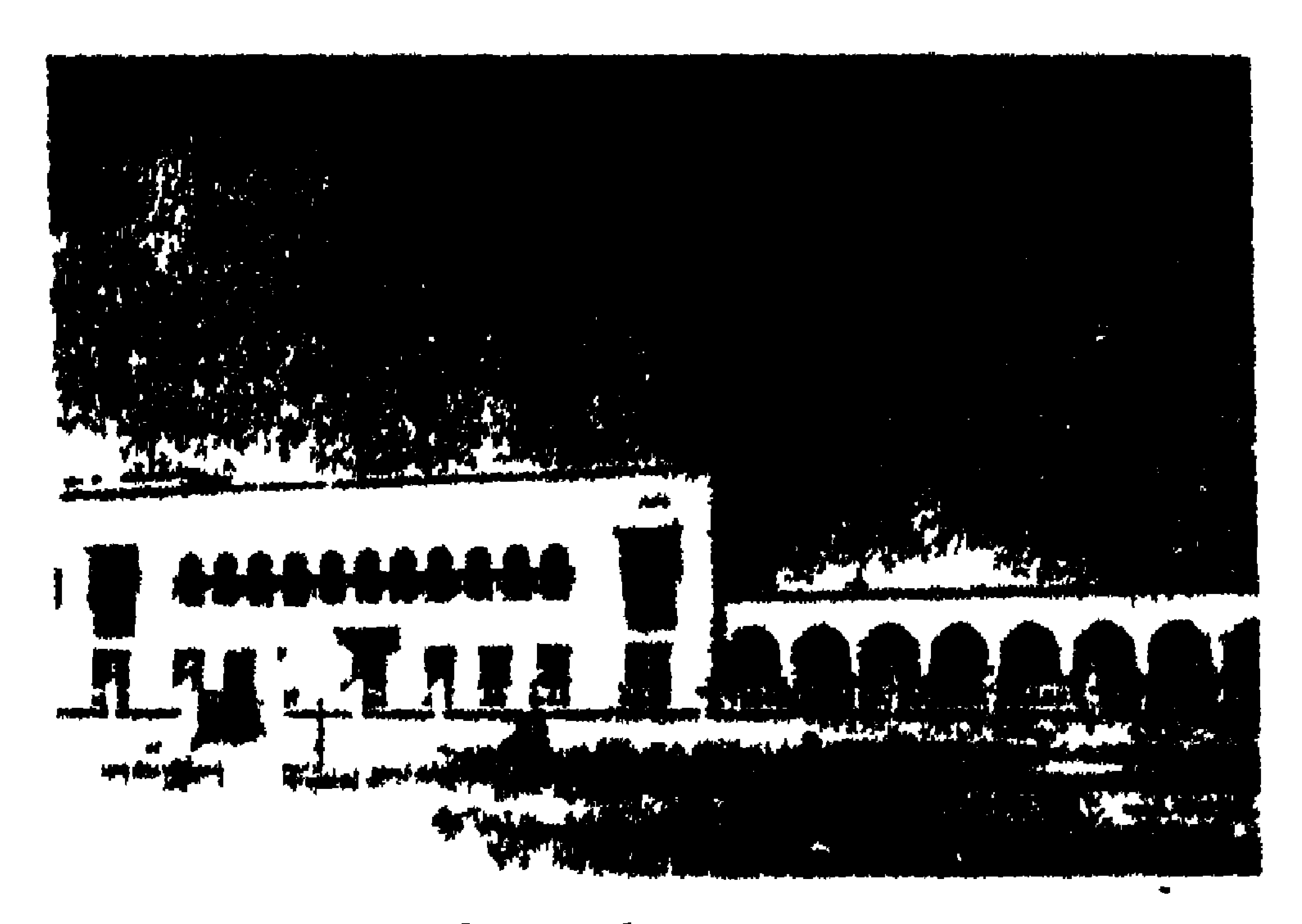




مستشفى الكرنتينة الجديد في جدة



مستشفى الولادة بجدة



مستشفى الولادة بمكـة المكرمة



دار الكرايات بجدة

والتقدم بخطى حثيثة فى خطوط الطيران السعودية . واستطاعت وزارة الدفاع والطيران العمل على تحقيق رغبة جلالة الملك المعظم من تزويد البلاد بقوة حربية تتفق مع كرامة الامة العربية والنهوض بهذه القوة الى مستوى رفيع يتفق مع احدث النظم العسكرية . وفي سبيل الوصول الى ذلك الهدف عملت برنامجا سنويا لهذا الغرض ينظم الاعمال المختلفة للمستقبل القريب والبعيد مستنيرة بأرآء الخبراء والفنيين .

وقد اهتمت وزارة الدفاع اهتماما كبيرا بتزويد الجيش بسلاح كامل للنقل الميكانيكي . جمعت السيارات الثقيلة اللازمة له فى مصانع التجميع التي تملكها الشركة التجارية العربية

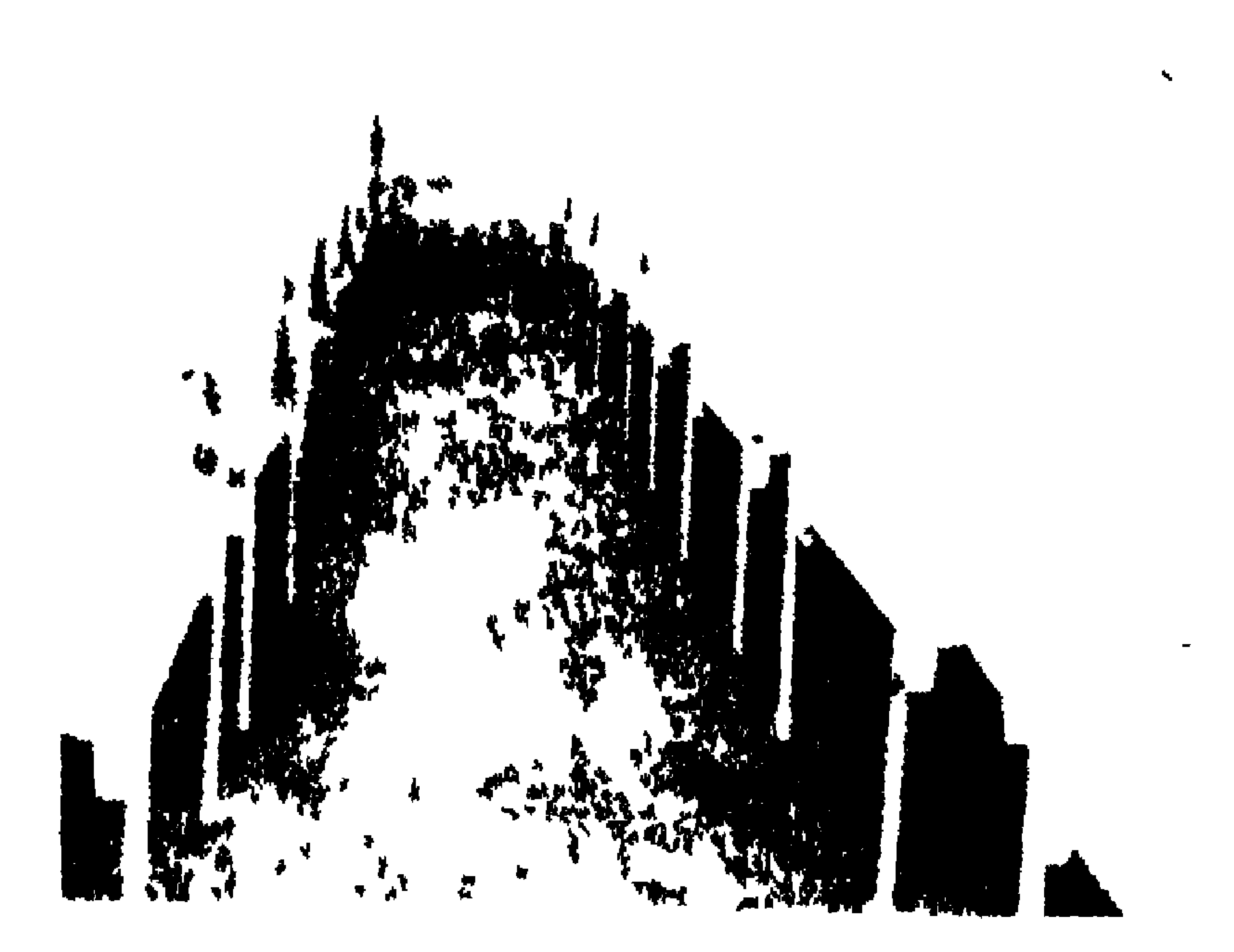
وأنشأت الوزارة بالاضافة الى المعاهد العسكرية المختلفة الموجودة من أنحاء أنحاء المملكة كلية حربية بالرياض سمتها «كلية الملك عبد العزيز الحربية» تيمنا باسم الملك الراحل الذى كان نجى الجندى الاول في المملكة ، وقد شيدت مبانى هذه الكلية على أحدث طراز وبها ما يقرب من ألف طالب

وأولت الوزارة كذلك اهتمامها لانشاء المصانع الحربية لتزويد جيش المملكة العربية السعودية بكافة احتياجاته الحربية الحديثة ، ومن هذه المصانع ما [illegible] ومنها ما هو على وشك التمام .

وأقامت الوزارة مستشفيات عسكرية ممتازة لضباط الجيش وجنوده وتعمل الوزارة على تنظيم تبادل الزيارات بين وحدات الجيش السعودى والمصرى نتيجة للعلاقات القوية بين الدولتين الصديقتين



كلية الملك عبد العزيز الحربية



وحدة تمريض في احد المستشفيات العسكرية



قاعة اخرى لاحد المستشفيات العسكريه



منظر لعرض القوى العربيه السعوديه



قوة عسكرية تتدرب على المناورات



وحدة عسكرية تتمرن على اجتياز الاسلاك الشائكة



فصيلة من مشاة الجيش العربي السعودي



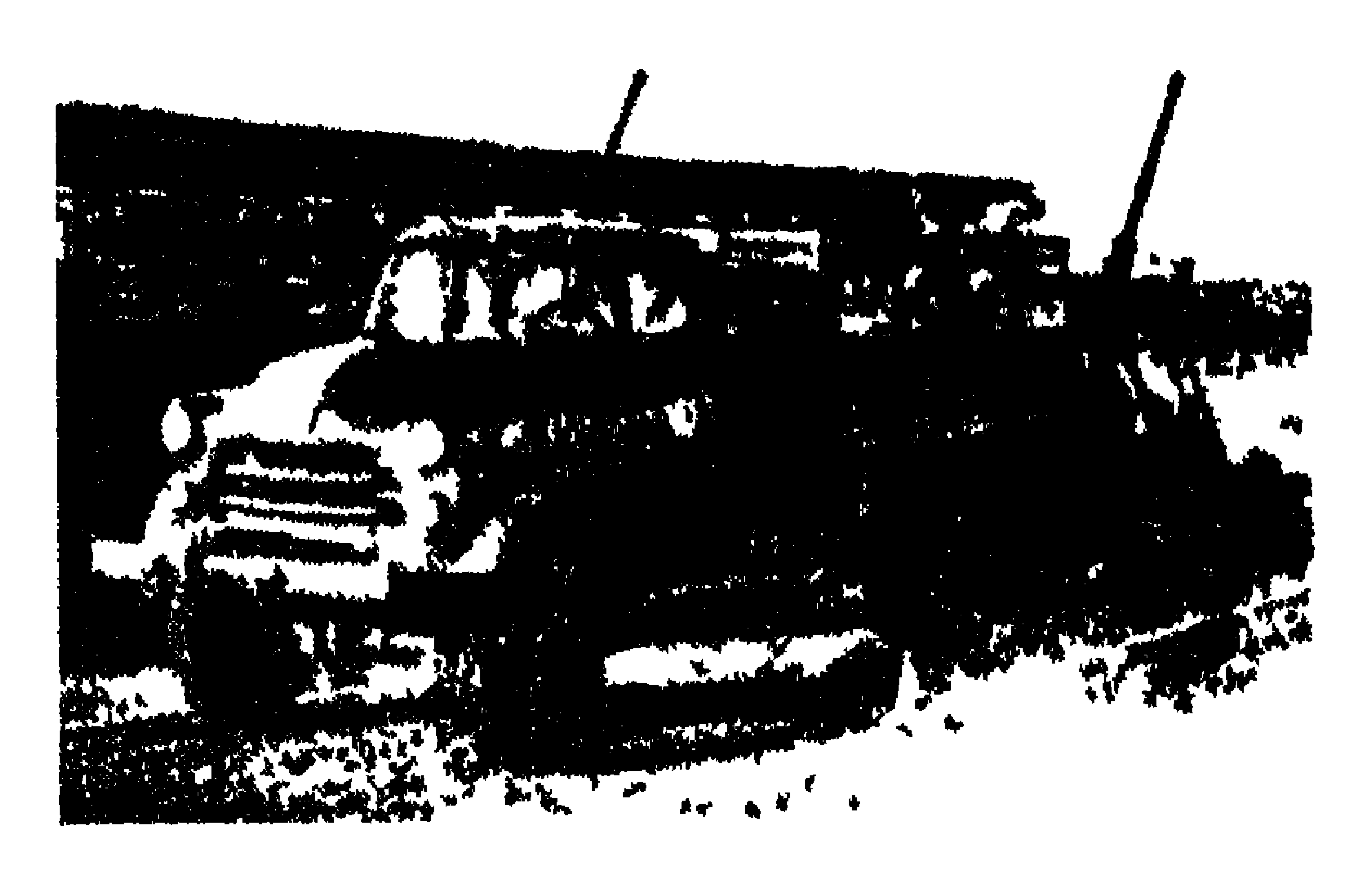
سلاح المظليين اثناء عرض رائع



آليات الجيش العربي السعودي الباسل



عرض القوى العربية السعودية



المدافع المضادة للطائرات



وحدات الجيش العربي السعودي الباسل

الاصـلاح المـالى

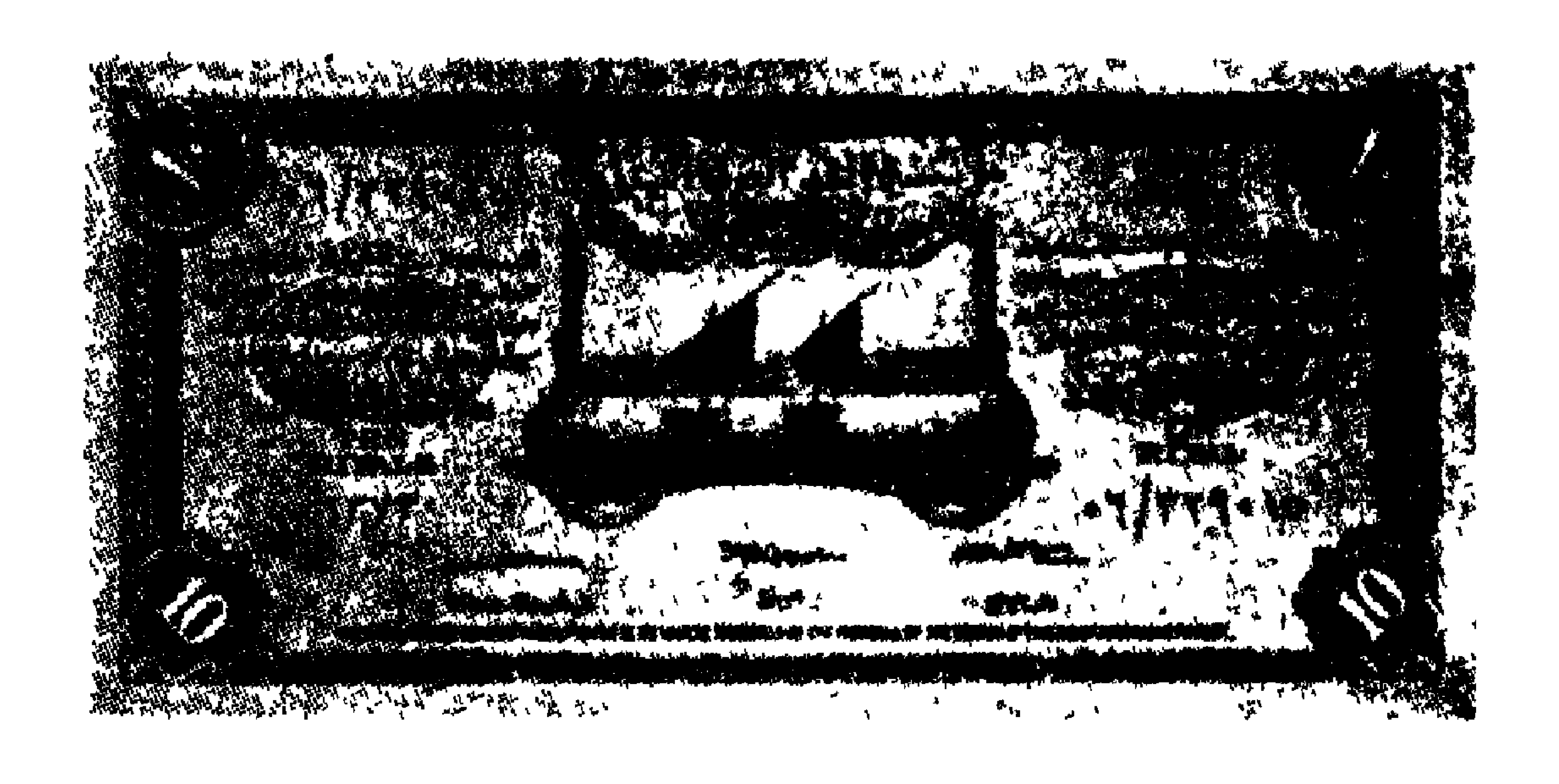
تعنى حكومة المملكة العربية بوضع المالى عناية كبيرة بنظام الخاص وتعد العدة المستقبل وقد استقدمت الحكومة لذلك بعض الخبراء الاجانب لتنظيم شئون الدوله من الناحية المالية، وقد وضع هؤلاء الخبراء للدولة احدث النظم واقومها، وللدوله الآن ميزانية مستقلة شاملة لناحيتى الايرادات والمصروفات وتعنى كذلك بناحية الانتاج وناحية الخدمات، ويصدر كل عام مرسوم ملكى بالميزانية العامة للدوله، وفى السنة الماضية قدم معالى الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد ميزانية الدوله مرفقه بتقرير شامل حول الايرادات العامه والمشروعات العمرانيه الهامه. ونحن هنا نعرض بقرير وزير المالية عن ميزانية الدولة فى تلك السنة لنعطى فكرة عن سير الامور المالية والاهتمام بالتطور الاجتماعى والعمرانى

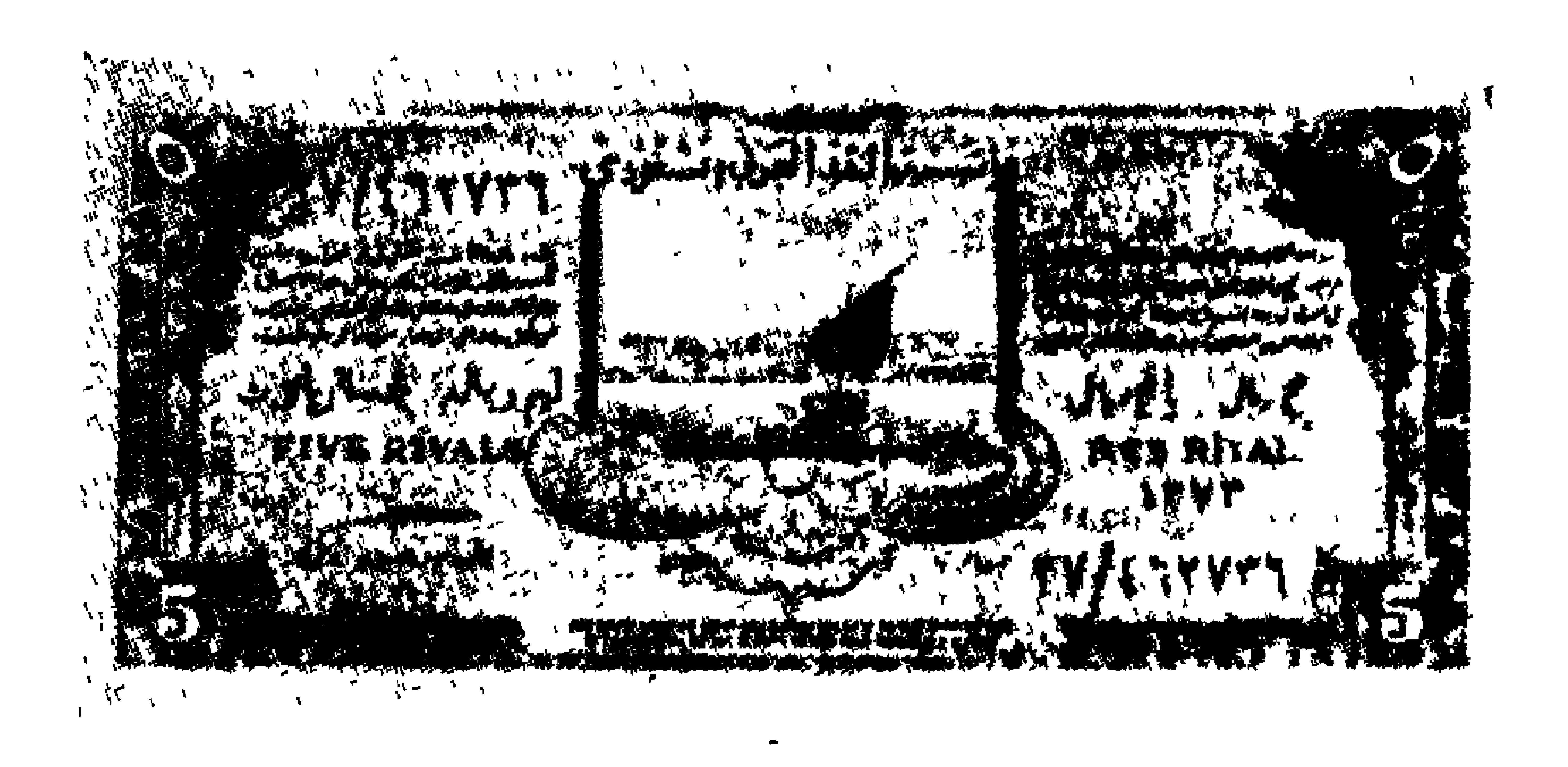
حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم ايده الله وأبقاه

أتشرف أن أرفع الى جلالتكم أسمى آى الاجلال والتعظيم وبعد

فغير خاف على انظار جلالتكم ما للميزانية العامة من أبلغ الاهمية فى تنظيم كيان الدوله وتنسيق مواردها وادرار الصرف على مشروعها الحيوية حيث ترفع بذلك مستواها وتنال بفضل الله من مكانة لائقة فى مصاف الامم المتحضرة

لذلك كان تحضير الميزانية على أسس قوية وقواعد مدعمة أهم ما يحرص





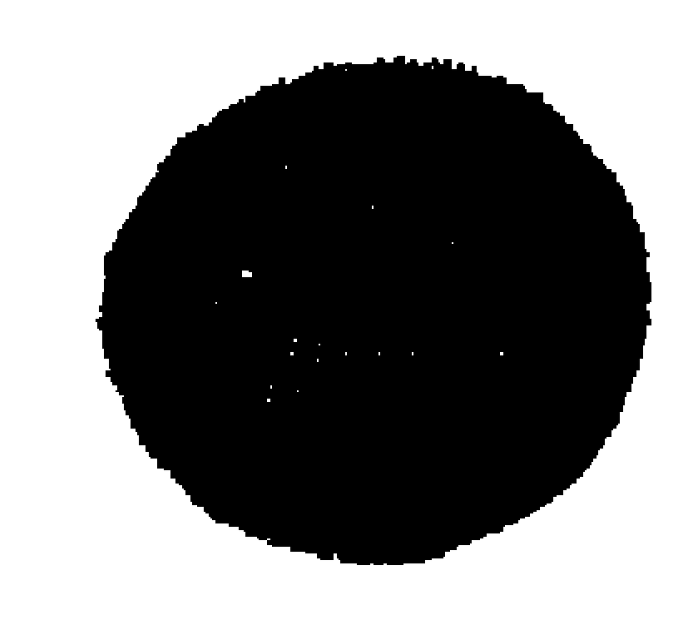
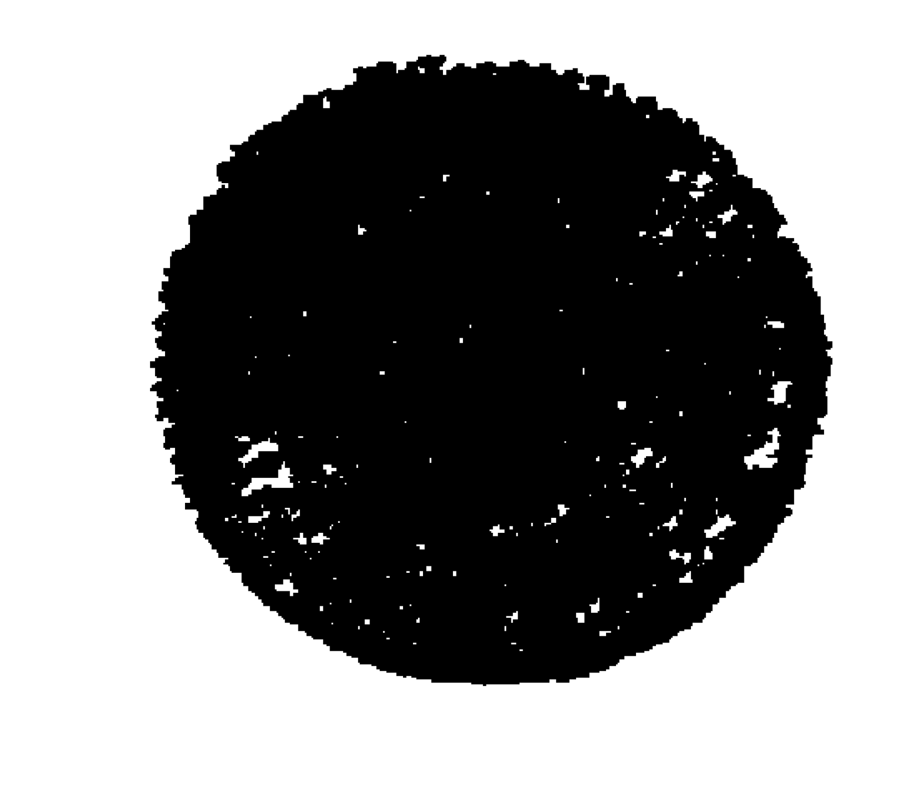
النقود الورقية السعودية

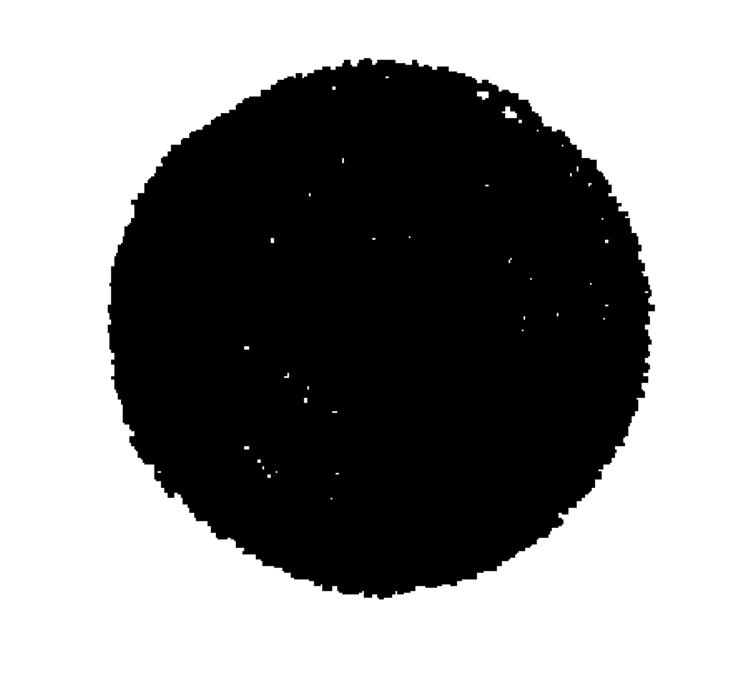
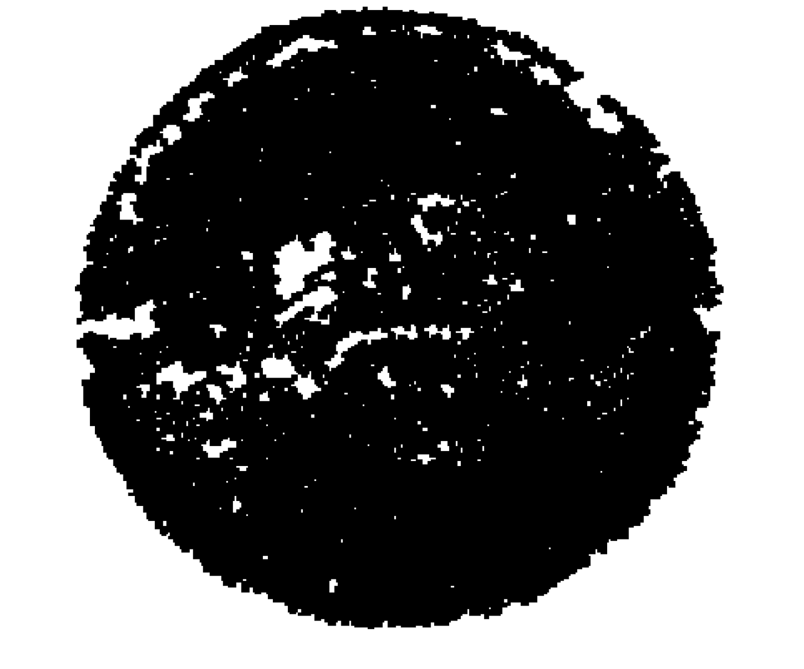
عليه الدولة حيث يمكننا بذلك ان توازن خرجها بدخلها وان تضغط بعض مصروفاتها اذا لزم الامر لنواجه بهذا الضغط مشروعات التوسع فى الاصلاح والانتاج ودعم مرافقها الاخرى والنهوض بمسؤلياتها وواجباتها ، واداء كل التزاماتها خير اداء

وانه ليسعدني - يا صاحب الجلالة - أن أرفع لجلالتكم موجزا عن الميزانية العامة للدولة لسنة ١٣٧٤ مختتما هذا الموجز بلمحه سريعة عن المشروعات الانتاجية الهامة التى سنتمكن بحول الله ثم بفضل توجيهات جلالتكم الكريمة وارشاداتكم الحكيمة من تنفيذها فى أقرب وقت لتتمكن البلاد فى عهد جلالتكم الزاهر من جنى ثمارها والتنعم بوفير خيراتها حاضرا ومستقبلا .

السنة المالية

ان بدء السنة المالية بمطلع العام الهجرى هو الاساس الذى يجب السير بمقتضاه، وقد كانت السنة المالية يؤرخ لها بمستهل شهر رجب مما لا يتفق مع عرف البلاد من اعتيادها على التاريخ الهجرى فى كل معاملاتها وفى جميع شئونها ومما هو مثار الاعجاب بها في كافة البلدان ومختلف الاقطار ونظرا لما تفضلتم به جلالتكم من اصدار أمركم بأن تكون السنة المالية هي السنة الهجرية فقد جرى تنفيذ أمركم المطاع من أول هذا العام ١٣٧٤ .


النقود الفضية السعودية

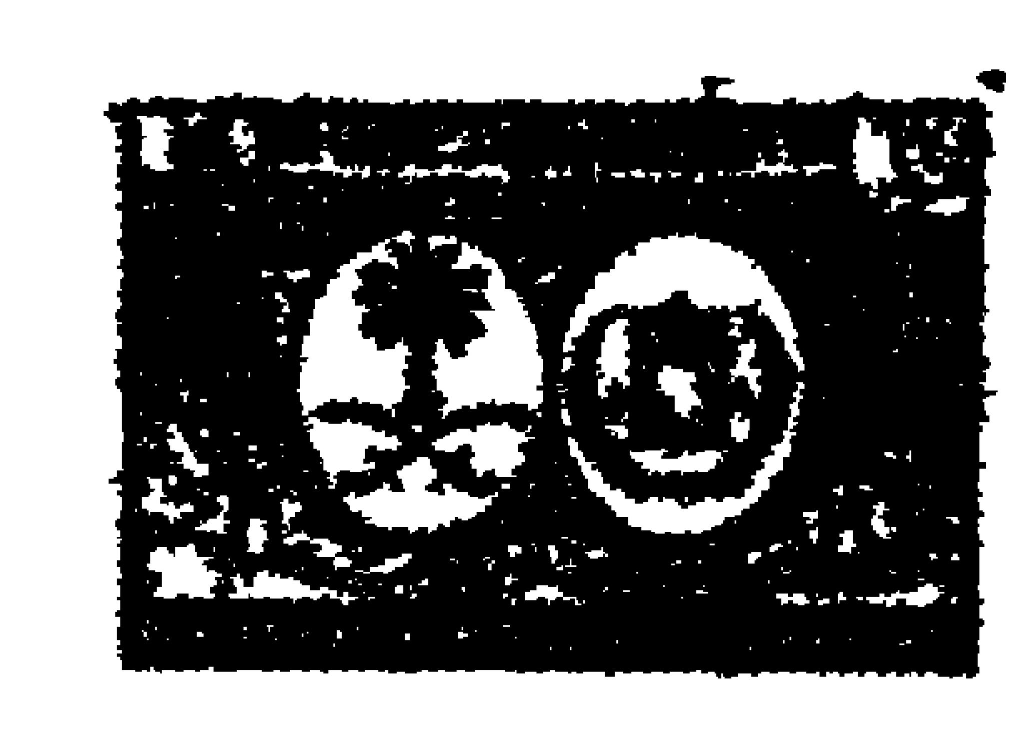
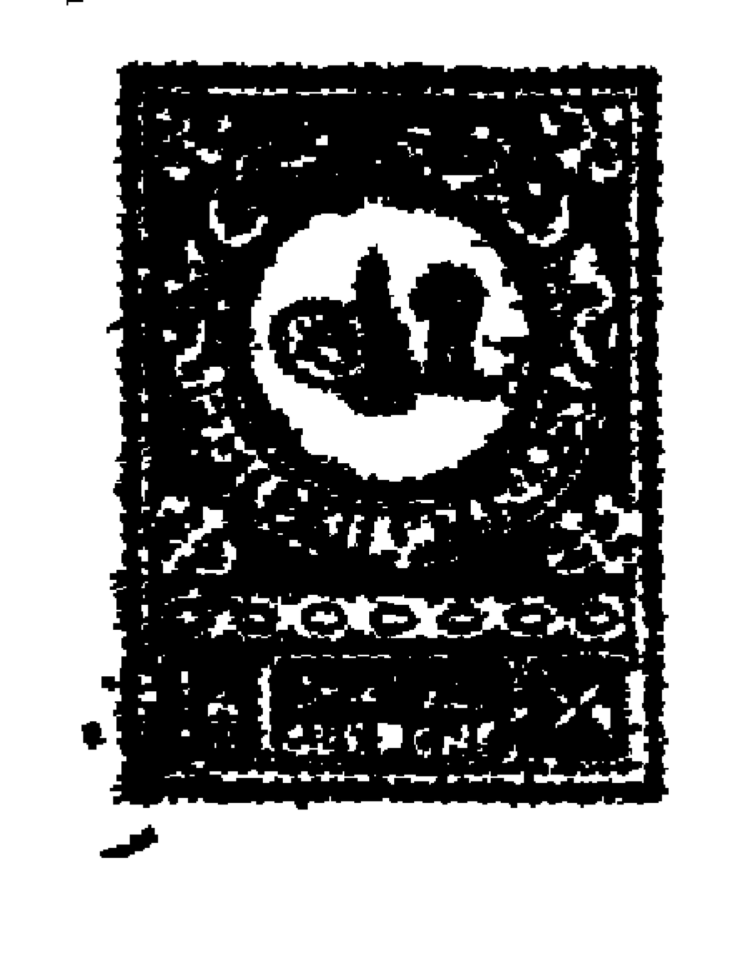
الميزانية والحالة المالية فى الاعوام الماضيه

لامراء أن الحاله المالية فى غضون السنوات السابقة كانت بدائية وكان الوضع المالى متأخرا بسبب قله الايرادات وحاجة الدولة الى مصروفات متزايدة اكثر من ايراداتها لتاسيس الدولة وتنظيمها والتغلب على العقبات والاحداث التي نشأت بسبب نشوب الحرب العالمية وما عقبها من أزمات شتى ومع كل هذا فقد استطاعت وزارة المالية بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيه جلالة والدكم العظيم رحمه الله أن تساير أوضاع الحالة العامة وان تتقدم تقدما نسبيا نحو اهدافها من التطور فى تنمية الواردات للتخلص من الازمات وذلك بعد اكتشاف الزيت ورغم كل هاتيك الجهود التى بذلت بهمة ودأب فانه كان عسيرا على وزارة المالية ان توازن نفقاتها بايراداتها مما نتج عنه دين عليها أربى مجموعه حتى نهاية العام الماضي على الستمائة مليون ريالا

وازاء ذلك فقد قام مجلس الوزراء بمعونة الله ثم بفضل المؤازرات الفعالة والمساعدات القيمة التى أمده بها جلالتكم القيام بعمل ايجابى حاسم لجرى الغاء كثير من النفقات غير الضرورية وتلمس خير الطرق وأمضاها الى تؤدى الى خفض المصروفات والى الاقتصاد والتنظيم اللذين أمر بهما جلالتكم اشئون المراقبة والرقابة العامة على تنفيذها مما ستكون له افضل النتائج المؤدية الى التحسن المستمر على المال وحده ان شاء الله تعالى

الايرادات

ان مجموع الايرادات لهذه السنة يمثل مائم ألف مليون ومئة و...ة








طوابع بريد سعودية

وأربعين مليونا وعشرة آلاف وخمسمائة ريالا عربيا

ويقابل هذا المجموع فى السنة المالية السابقة (١٣٧٢-١٣٧٣) مبلغ ثمانمائة مليون ريالا

كما يقابله فى السنة التى قبلها (١٣٧١-١٣٧٢) مبلغ أربعمائة وسبعين مليون ريالا

واكبر رقم فى الايرادات هو الذى تسببه حصيلة استثمار شركة الزيت يليه زيادة نسبية فى الموارد الاخرى ولم تفرض أية ضريبة جديدة

ان البلاد الاخرى تحاول الفخر بأرقام ايراداتها عند الضرورة بفرض ضرائب جديدة تجبى من الشعب. وانه لمن مفاخر حكومتنا أنها أقل بلاد العالم ضرائب حيث تحاول ان تخفف عن كاهل الشعب أثقاله بل انها تكرس مواردها للصرف فى سبيل انهاض الشعب والذود عن حياضه ورفع مستواه فى شتى مرافق الحياة ومختلف مجالاتها

النفقات

رصدت الحكومة أرقاما ضخمة من ايراداتها لاعمال انشائية كثيرة كما أنشأت عدة وزارات جديدة ومن ثم كان من غير المستغرب ان يبلغ مجموع النفقات مبلغ الف مليون ومائتين وستة وعشرين مليونا وخمسمائة وستة عشر الفا واربعة واربعين ريالا عربيا وقد اعتمد كل ذلك بتوجيه جلالة الملك للوزارات والمصالح الحكومية والمشاريع الاصلاحية النافعة

موازنـة الميزانية

وقد اضيف الى مجموع النفقات مبلغ مائـة وثمانية وعشرين مليونا واربعمائة وثلاثة وثمانين وستة وخمسين ريالا وذلك لحساب ديون السنين السابقة مما وجب على وزارة المالية تسديده لهذه السنة حرصاً على الوفاء بالتزاماتها. لذلك بلغ مجموع النفقات بعد هـذا مبلغ الف مليون وثلاثمائة وخمسة وخمسين مليونا من الريالات.

ولمواجهة موازنة ذلك اخذنا من الاحتياطي العام للدولة بعد استئذان جلالتـكم وفقا للمرسوم الملكي الكريم رقم ٥ـ١ـ١٥ـ٥٥٣ مبلغ مائـتين واحد عشر مليونا وتسعمائة وتسعة وثمانين الفا وخمسمائة ريال وبذلك تتعادل الايرادات مع النفقات.

هذه هي الخطوط الرئيسية لموازنة الميزانيه لهذا العام ـ ١٣٧٤ ـ أرجو أن تكون وفق الرغبه الكريمة التي نسير بهديها ونسترشـد بها في السير نحو افضل السبل المؤدية لخفض العيش ورفاهية حياة الامه.

وانه ايسرني كذلك ـ يا صاحب الجلالة ـ ان اشير فيما يلي الى ابرز الاعتمادات التي اقرها مجلس الوزراء للوزارات والمشروعات ليلمح جلالتكم من خلال ذلك صورة مصغرة لمتطلبات الانفاق وما رصد من مبالغ في سبل الانعاش المختلفة

وزارة المعارف:

ان النهضة العلمية في هذه البلاد لمدينة لجلالتـكم باكبر دين فانتم راعيها الاكبر والحريص على تثبيت دعائم ونشـر التعليم في كافة ربوع المملكة فأقبل الناس في نهم على ارتياد مناهله العذبة في شغف كبير والتوسع العلمي كان

ولا يزال رائد جلالتكم فلا تقوم نهضة حقيقية بغير العلم ولن ينسى الناس ابدا ان جلالتكم هو الذى فكر فى ان تنشأ فى البلاد جامعة سعودية تضم كافة الطلاب السعوديين لينتظموا فى سلك دراسات عليا في بلادهم وبين ظهراني قومهم وعشيرتهم

لذلك ليس غريبا ان تنشأ وزارة المعارف فى عهدكم الزاهر الاغر وأن تكون ميزانية المعارف لهذا العام أربعة اضعافها للعام الماضى وذلك لانشاء عديد من المدارس في كافة انحاء المملكة وتشجيع التعليم فى شتى مراحله المختلفة وانه لقريب اليوم الذى تتضاعف فيه هذه الميزانية الى ثمانية اضعافها فى وضعها الاخير بمشيئة الله ثم برعاية جلالتكم.

وزارة الدفاع والطيران

ولقد فاز الجيش بأوفى نصيب من الميزانية ولا غرابة في ذلك فالجيش هو عماد البلاد وعدتها وذخيرتها لدرء الاخطار والمحافظة على كيانها وسلامتها فلئن أغدق جلالتكم على الجيش تحقيقا للجهود التي تبذلونها في سبيل تقويته وتدعيمه فانه لاغداق وبذل فى موضعها. ولقد كان نصيب الجيش يزيد على اربعين في المائة من مجموع الايرادات

وزارة الزراعة

وجاء برنامج وزارة الزراعة حافلا هذا العام نظرا لما للزراعة ــ لاسيما فى بلادنا التى ستورد جانبا كبيرا من اغذيتها ــ من اهمية بالغة والجبت

جهود وزارة الزراعة الى البحث والتنقيب عن المياه وحفر الآبار وانشاء السدود ، ودراسة طبيعة الاراضى لاستصلاحها واختيار احسن الطرق لتنمية الانتاج المحلى وارشاد المزارعين وحماية مصالحهم وتقديم القروض اللازمة لهم ومساعدتهم بالآلات الرافعة وآلات الحرث والتمهيد . لذلك روعى ان يكون نصيبها من الميزانية متكافئا مع برنامجها التوسعى

وزارة المواصلات

ان من أولى مظاهر التقدم فى البلاد رعاية شؤن المواصلات وسهولتها وتعبيد الطرق لذلك كانت وزارة المواصلات الثانية من حيث نسبة ارتفاع الزيادة فى ميزانيتها ووفرة الاعتماد المقرر لها وذلك لتتمكن من تنفيذ المشاريع المخصصة لها الاعتمادات التى منها مد السكك الحديدية وسفلتة الطرق وانشاء شبكة التلفونات اللاسلكية والسلكية فى داخل المملكة وخارجها مما سيكون له أحسن الاثر وأطيبه ان شاء الله

وزارة الصحة

اذا صحت الاجسام زكت العقول فما يبذل فى سبيل الصحة من جهود انما هو توفير فى كفاياتها وطاقتها الانتاجية لذلك كان نصيب هذه الوزارة الهامة لائقا بمكانتها وجاءت اعتماداتها متكافئة مع مجهوداتها لانشاء المستشفيات فى كافة ارجاء المملكة وأخص بالذكر منها المستشفى الاكبر فى الرياض

ومستشفى السل بالطائف والمدينة الصحية الجديدة فى (حداء) التى تشمل على مستشفيات متعددة الانواع والاختصاصات الى غير ذلك من مشروعات صحية ذات اثر فى حفظ كيان الفرد والمجموع

وزارة الداخلية

ان سمعة الامن فى هذه المملكة لا تضاهيها أخرى فى أى بلد آخر مهما أوغل في مضمار الحضارة والاحتفاظ الدائم بهذه السمعة هو فى ذاته رأسمال للدولة كبير لذلك لم يقل نصيب الامن العام فى وزارة الداخلية في الزيادة عن انصبة الوزارت الاخرى وذلك لزيادة عدد قواته، وتحسين حالتهم ورفع مستوى جنود الامن وتنظيم الادارات الفرعية التابعة له ومن ثم جاء اعتماد هذه الوزارة لهذا العام مضاعفا عما كان معتمدا لها في العام السابق مما سيمكنها من القيام بأداء واجباتها على خير وجه.

المشاريع العامة

لقد جاء نصيب المشاريع العامة عظيما هذا العام وبلغ الاعتماد المخصص لها مئة وستين مليونا من الريالات وذلك لعديد من المشروعات منها . .

أ ـ الاستمرار فى عمارة الحرمين الشريفين

ب ـ انشاء السكك الحديدية بين الرياض وجدة وبين المدينة المنورة وشرق الاردن

ج ـ مشاريع الحج والحجاج

د ـ مشاريع ايصال الماء العذب الى سبع مدن من مدن المملكة

هـ ـ انشاء الموانئ

و ـ تعمير وانشاء المساجد

ز ـ المشروعات المستمرة فى المدينة المنورة

ح ـ المشروعات الاصلاحية فى المنطقة الشرقية

الى غير ذلك مما تبين في الكشف الملحق بالموازنة .

كما أنه يضاف الى هذا مااشتملت عليه بنود الموازنه من رعاية الشؤن الاجتماعية ورصد مبلغ كبير لاعمال البر واعانه المؤسسات والهيئات الصناعية والثقافية والخيرية واعانة البلديات وليس كل المشاريع هى التى وضحت فى الكشف المشار اليه بل ثمة مشاريع أخرى ادخل اعتمادها ضمن ميزانية الوزارات المختصة نبينها فيما يلى . .

ريال عربي	
٢٢٠٠٠٠٠	فى وزارة الداخلية قسم الامن العام لانشاء مراكز وسجون على الطراز الحديث وانشاء مدرسة للمطافىء وخمسة مجموعات اطفائية جديدة
١٥٧٢	فى وزارة الصحة لانشاء معمل اللقاح ومستشفى الرياض ومستشفى السل بالطائف والمدينة الصحية في حداء ومستشفى العزل في الرياض وثلاثة مستوصفات .
٤٧٠٠	فى وزارة الزراعة لمشروع الست الوحدات الزراعية؛ والورشة الثابتة وسد عكرمة بالطائف وشراء حفارات وسيارات ومعدات ولوازم للابار الارتوازية .

٢٠ ١١٨٩ في وزارة المعارف لانشاء ثلاثمائة وسعة وستين مدرسة

في وزارة المواصلات .

	ريال عربي	
	٨٧٥٠٠	مشروع التليفون اللاسلكى
	١٨٥	مشروع تليفونات الرياض
	٨٠	المحطات اللاسلكية البحرية
	٣٨٢٧٥	مشروعات تليفونات جدة
	١٤٤	طريق المدينة ـ جدة
	٢	الطرق في الرياض
	٢٨٥٤١٥٠	الطرق الاخرى
		مشاريع سكة حديد الدمام ـ الرياض
		عربات جدد للركاب والبضاعة ولوازم
٣٦٩٥٩١٥٠	٣٤٧٧٥٠٠	أخرى .
٧١٥١٩٢٥٠	المجموع	

وبأضافة هذا المبلغ المخصص للمشاريع وقدره مائة وستون مليونا يكون مجموع تلك الحصة مائتين وواحدا وثلاثين مليونا وخمسمائة وتسعة عشر الفا وثلاثمائة وخمسين ريالا ـ بنسبة تزيد على العشرين في المائة من الايرادات

ونرجو ان تلتزم الوزارات بعدم التصرف في وفورات الاعتمادات أو تحويلها الى بنود أخرى والاكتفاء في كل بند باعتماده لان ذلك أمر تجب مراعاته وعدم الخروج عنه وان لي وطيد الامل في ذلك وفي

تقديرها للمسؤلية الكبرى الملقاة على عاتق وزارة المالية فان هذه الوفورات المنتظرة من بعض البنود ستعاد الى الاحتياطي العام الذى عليه مدار الارتكاز لمالية الدولة .

واخيرا فانى انتهز هذه المناسبة داعيا الله لجلالتكم بمزيد التوفيق والتأييد وآملا منه تعالى ان يلهمنى السداد فى القول والعمل للقيام بما يجب على كفاء الثقة الغالية التى اناطتموها بي وأداء لحق الامانة التى حملتمونى أياها والشرف الذى طوقتم به عنقي فى جميع اعمالى هدى العلى البصير ثم مستنيرا بارشادات وتوجيهات جلالتكم التي هي نبراس الجميع فيما يؤدونه من واجبات وما يناط بهم من مهمات واكرر سؤلى للمولى المجيب ان يحفظ ذاتكم الكريمة وان يطيل بقاء جلالتكم ذخرا للعروبة وفخرا للاسلام ـ مولاى

الخادم

وزير المالية والاقتصاد الوطنى



ولا بد أن تذكر كلمة عن بعض الموارد الهامة للدولة:

الحج ـ الزراعة والصناعة الريفية ـ الزيت . وسنتكلم عن كل منها كلمة قصيرة .

الحج لم يعد الحج موردا من موارد الثروة للحكومة السعودية ، فقد شاءت أريحية جلالة الملك الراحل أن يتنازل عن الرسوم التي كانت الحكومة السعودية تتقاضاها عن الحجاج ، وفى عهد صاحب الجلالة الملك سعود استمر الحال على هذا الوضع فقد صدر فى مطلع موسم الحج هذا العام القرار الآتي

« ليكن معلوما لجميع الحجاج أن الرسوم التي كانت تستوفيها الحكومة العربية السعودية ومقدارها تسعة عشر جنيها أسترلينيا ونصف جنيه أو ما يعادلها من العملات الاخرى قد سبق أن صدر الامر الملكي بالغائها ابتداء من سنة ١٣٧١ هـ وما زال هذا الالغاء معتمدا وسارى المفعول . » .

على ان الحج لا يزال موردا لأهل الحجاز ، فهم يؤجرون بيوتهم للحجاج أو يقومون بخدمتهم ويعلمونهم مناسك الحج ، ويحملونهم فى سياراتهم ويبيعون لهم بعض المنتجات المحلية ليعود بها الحاج للهدايا أو للذكرى ، فيمكن القول أن الحج مورد من موارد الثروة للشعب

وكان الحكومة تهوى من مرايسها كثيرا من النفقات لراحه الحجيج وأمهم

الثروة الزراعية والريفية:

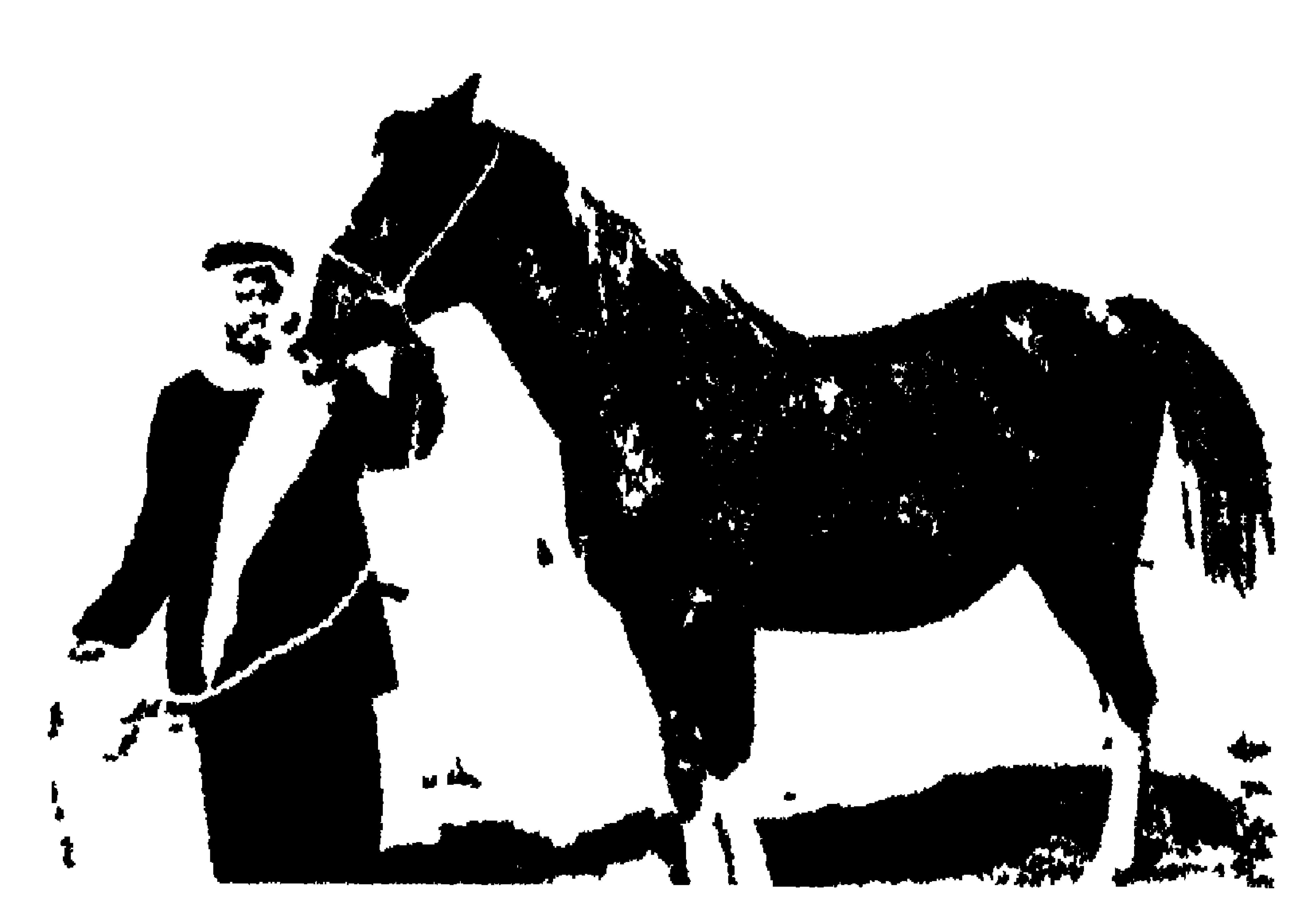
المملكة العربية السعودية غنية بالحاصلات الزراعية والمنتجات الطبيعية فتجود فيها التمور والذرة والقمح والارز، كما يوجد فيها الفحم من شمال الحجار والاحشاب فى مقاطعة ر دة وهناك بعض منتجات أخرى قليلة ولكنها جيدة كالبن الذى ينتج فى عسير

وانتج فى البلاد السعودية أنواع كثيرة من الفواكه كالموز والمشمش والرمان والزيتون والخوخ والبارنج والبرتقال والتين والسفرجل وأنواع كثيره من الخضروات كالطماطا والبادنجان والبامية والقرع والفجل والطماطم والفول

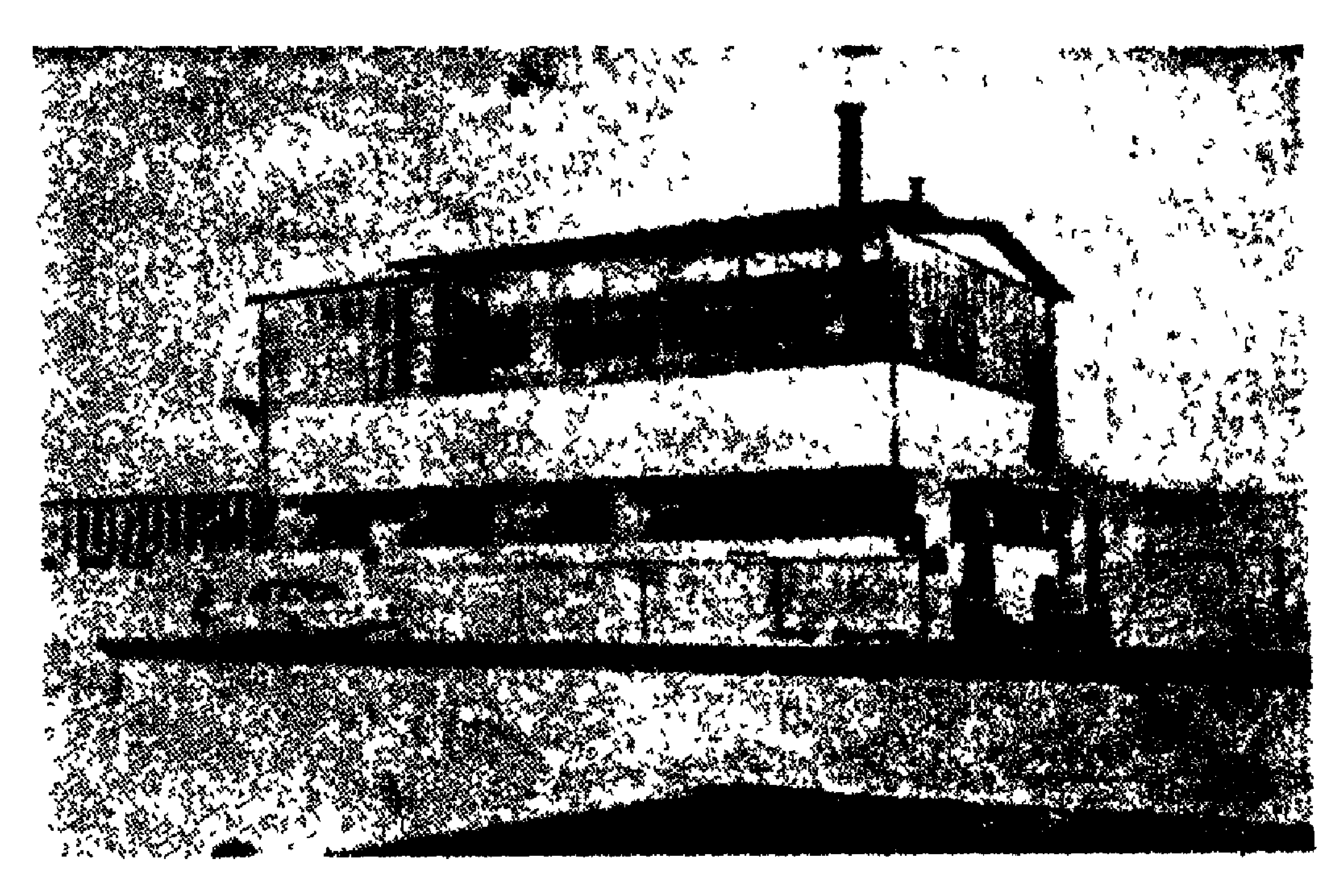
ومن الحاصلات كذلك الماشية التى تكثر حول المراعى وفى الواحات واهمها الابل والماعز والغنم والبقر والحمير والدواجن والخيول، وقد أنشئت حديثا مصانع لدبغ الجلود، وهى من ارقى المصانع في العالم كما أنشئت مصانع كبيرة لصناعة الصابون

ويهتم نجد اهتماما كبيرا بتربية الخيول الاصيله، والجواد العربى لطيف للغاية وذو حساسية مرهفة وهو شديد الذكاء

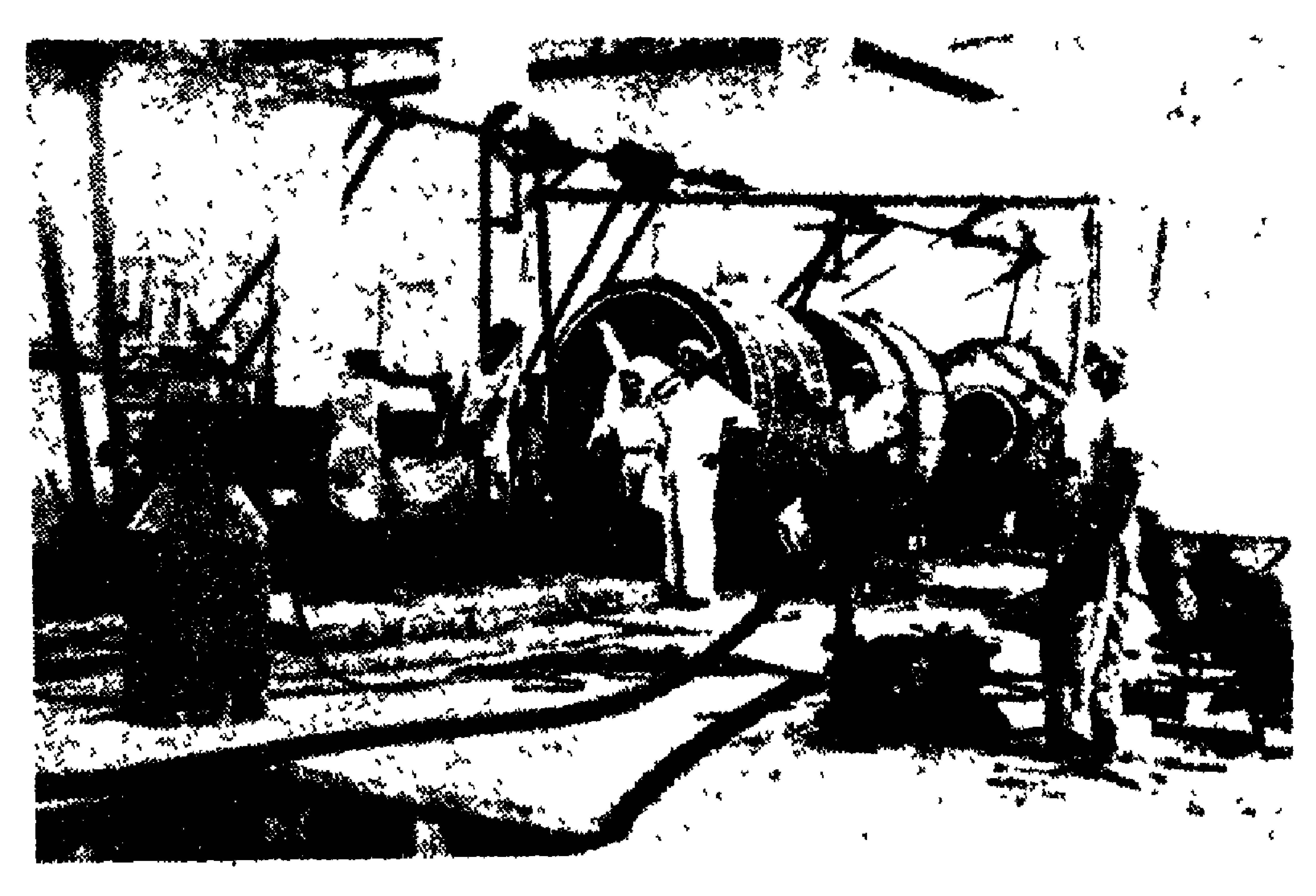




مظهر العناية بالثروة الحيوانية للمملكة



جانب لمصنع الصابون فى جدة



بعض الات مصنع الدباغة في جدة



منظر تجمع الامطار قرب المدينة

ومن مصادر الثروة ايضا صيد الاسماك ويشتغل بذلك عدد من السكان يقطنون بمحاذاة البحر الاحمر أو الخليج الفارسي ، وقد أنشئت شركة كبرى لصيد الأسماك وتصديرها الى مختلف الجهات وموانى المملكة مملوءة بالاسماك التي يعود بها الصيادون بعد رحلة قصيرة بقوارب شراعية اوبزوارق بخارية .

والخليج الفارسي ذوشهرة تاريخية فيما يختص باللآلىء ، ولذلك يشتغل بعض السكان الذين يعيشون على شاطئ هذا الخليج بصناعة الغوص لاستخراج اللؤلؤ

ولصناعة النسيج تاريخ طويل في البلاد العربية منذ كانت المرأة تصنع كساءها بيدها من وبر الجمل اوصوف الغنم او شعر الماعز وقد تدرجت هذه الصناعة بمرور الزمن واستخدمت الآلات الكهربائية ولا تزال تعمل جنب الى جنب مع الآلات البسيطة التي كانت تعمل من قبل ، على انه يرجى لهذه الصناعة مزيد التقدم والتطور





صورتان لاحدى المزارع الحديثة فى مكة المكرمة

الـزيت

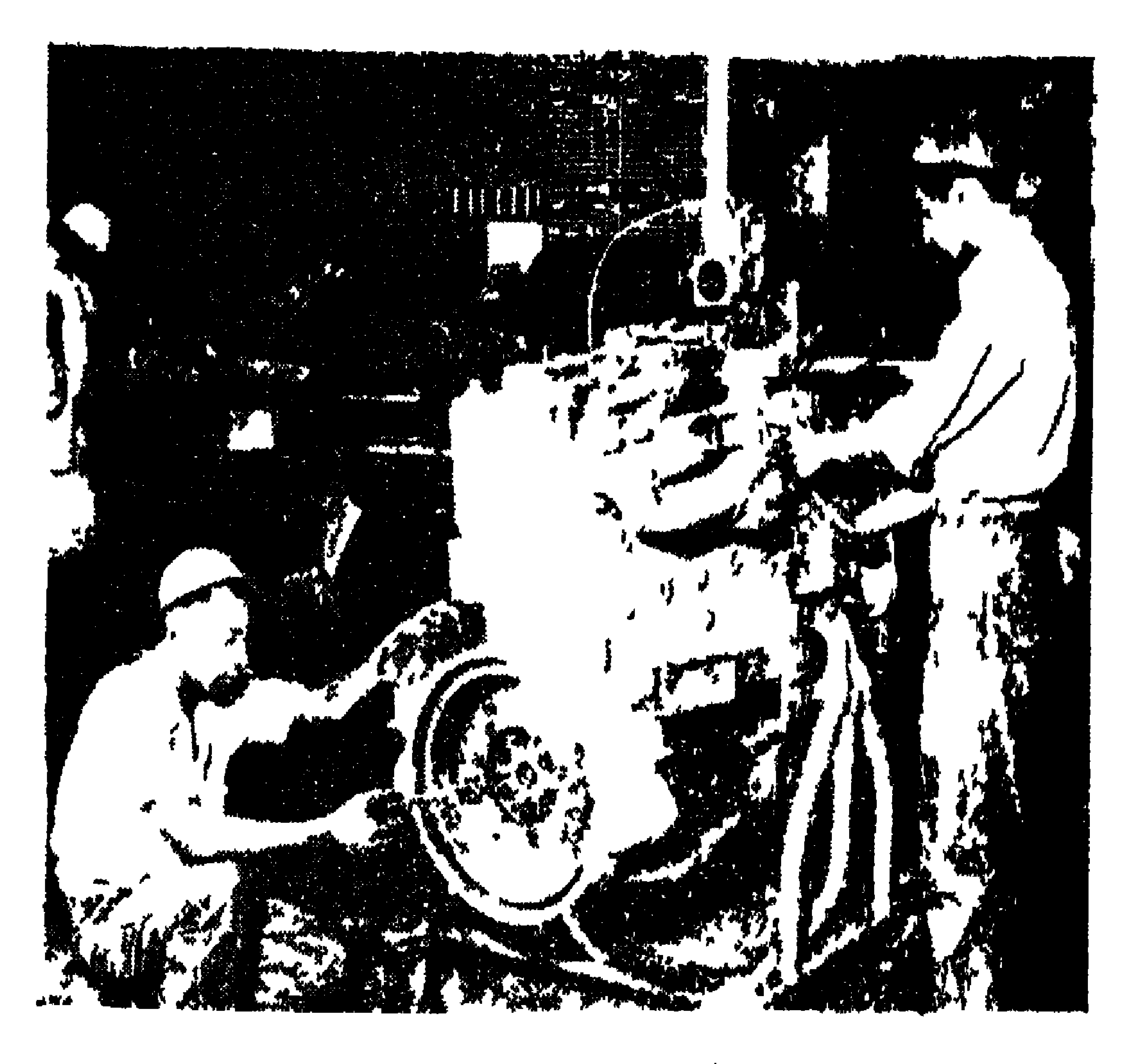
صناعة الزيت هي الصناعة الأولى في المملكة العربية السعودية ، ومنها يتكون المورد الاكبر من موارد ميزانية الدولة، فالكيان الاقتصادى كله للمملكة العربية السعودية انما يعتمد بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الزيت ، وكان للزيت فضل كبير في تنمية العمران في البلاد وانشاء صناعات اخرى حديثة لها بصناعة الزيت صلات وثيقة .

وتتقاضى الحكومة من شركة الزيت العربية الامريكيه نصف قيمة الارباح التى تحققها الشركة كل عام ، وتتقاضى كذلك ارباحا على دخل مرتبات الموظفين ، ورسوما جمركية على السلع الواردة ، وتتقاضى رسوما على حركة السفن بالموانى وحركة الطائرات في المطارات ، وتتقاضى ضرائب ورسوما على اعمال المقاولين .

والزيت المستخرج من المملكة العربية السعودية يمثل نسبة عالية من الزيت العالمى ، وكما سبق القول تعود فائدته على الحكومه مباشرة عن طريق حصتها في الأرباح وبطريق غير مباشر عن طريق الضرائب على المرتبات والسفن الخ ، وتعود كذلك فائدته على الشعب بطريق مباشر بواسطة الوظائف التي يتمتع بها مايقرب من ٢٠٠٠٠ سعودى ، وبطريق غير مباشر بواسطة المشروعات الضخمة التي تقوم الحكومة بانشائها رغبة في جلب الرخاء والرفاهية للسكان جميعا

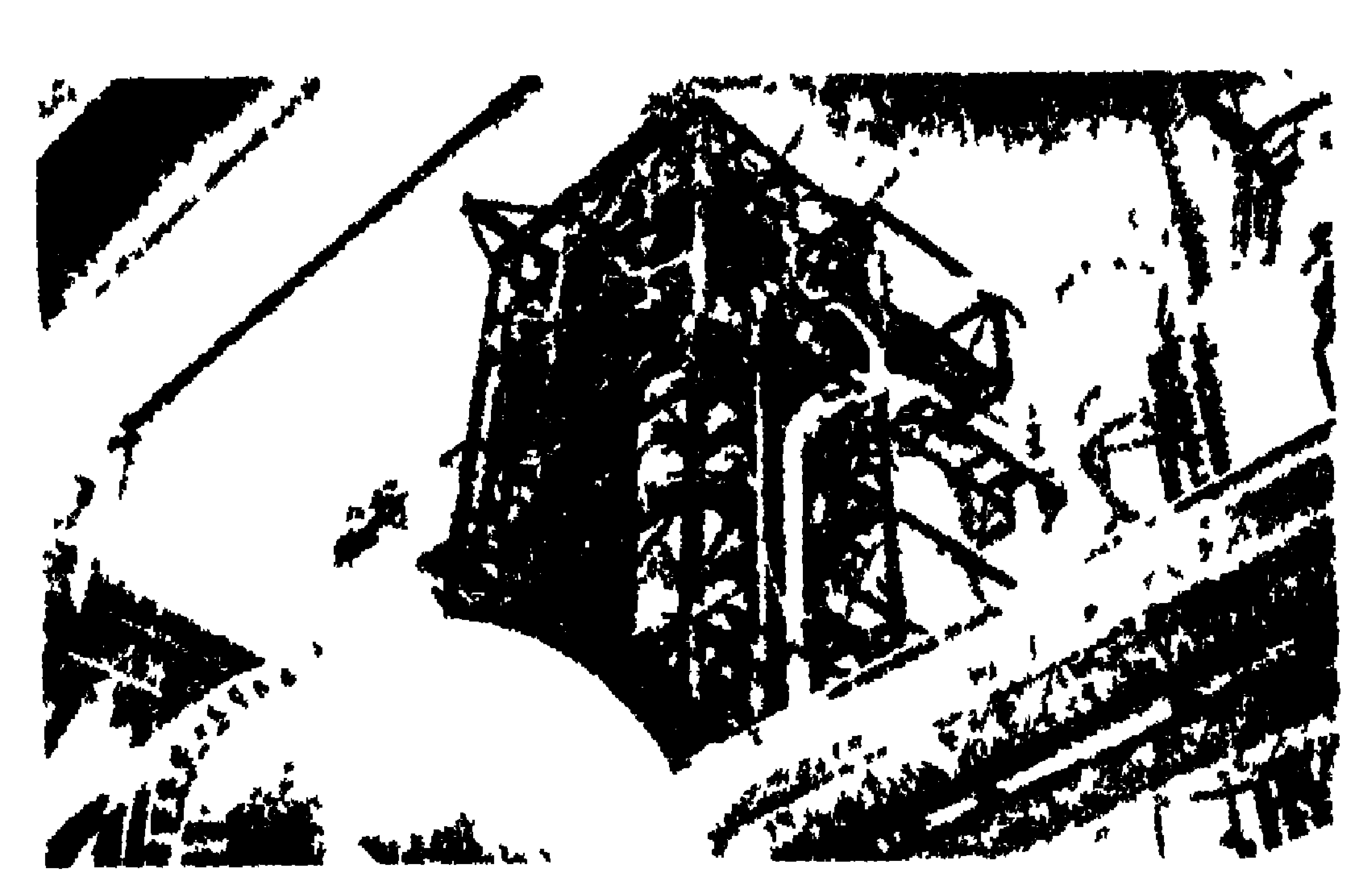
ويجب الا ننسى ما تكفله شركة الزيت لموظفيها من وسائل الراحة كتهيئة المساكن الصالحة والاندية وحمامات السباحة وغيرها من وسائل الترفيه ، كما تحرص الشركة على توفير المواد الغذائية بأثمان زهيدة ، والى جانب هذا تقدم الشركة خدمات ثقافية وصحية لموظفيها وعائلاتهم بدون مقابل

هذه لمحة يسيرة عن المملكة العربية السعودية في عصرها الحديث ، مملكة فتية ناهضة متوثبة بفضل مليكها العظيم الملك الناهض المتوثب



براعة العامل السعودي





[illegible] في [illegible]

احدى معامل [illegible]

